وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية.
الشعبة: نشاط رياضي بدني تربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
ماستر أكاديمي

أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

إعداد الطالب:
* بوراس فؤاد
* علي عريوة أحمد

إشراف الأستاذ:
* د. حسيني عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر

ان الحمد لله تعالى نحمده ونشكره على توفيقه لنا الى أن أكملنا هذا العمل المتواضع لتظهر لنا ثمرة الجهد المبذول، وبأطيب العرفان وجزيل الامتنان لا يسعنا الا أن نتوجه بالشكر الخالص والخاص الى الذي لم يبخل علينا بجهد وقدم لنا يد المساعدة والعون فكان ثمرة هذا الجهد مدعما بشكل كبير منه الدكتور الفاضل: "حسيني عبد الرزاق" فتقبل منا جزيل الاحترام والتقدير.

كما لا ننسى تقديم الشكر الى كل من ساعدونا في انجاز هذا العمل المتواضع سواء من بعيد أقريب، كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

الى كل من جعل نفسه شمعة تحترق لتضيء طريق الأخرين.

الى كل من شجعنا ولو بكلمة طيبة واستعجل بالسؤال شوقا ليرى هذا العمل يكتمل.

شكرا

إهـــداء

إلى من بسمتها غايتي ومن تحت أقدامها جنتي ...

أمي الحبيبة رعاك الله وأسكنك الفردوس الأعلى

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وتحدي، والحياة مبادئ وأخلاق ....

أبي حفظه الله

إلى النجوم التي اهتدي بها في ظلمة الحياة عمتي....

إلى اللآلئ التي زين بريقها حياتي إخوتي

إلى من امتزجت أمالي بآمالهم وأحلامهم بأحلامي رفقاء دربي وسندي ....

أصدقائي صديقاتي

إلى كل الأساتذة الأجلاء تقديرا واحتراما...

إلى كل من نسيهم قلمي ويتذكرهم قلبي ...

إل كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع...

فؤاد بوراس

إهـــداء

الى أعز الناس وأقربهم الى قلبي والدي العزيز رحمة الله عليه وعلى جميع موتى المسلمين

والى والدتي التي كانت عونا وسندا لي، وكان لدعائها المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث التي ترسوا على هذه الصورة.

الى من ساندتني وخطت معي خطواتي ويسرت لي الصعاب، زوجتي العزيزة التي تحملت الكثير وعانت، ووقوفي في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعها لي.

الى فلذة كبدي ومهجة قلبي، ولدي العزيز إبراهيم الذي حرم مني طيلة الفترة التي قضيتها في إعداد هذا البحث.

الى كل إخوتي بلال وعائلته، أنور، عمر، محمد، وأختي العزيزة مريم وعائلتها

الى كل الأصدقاء فترة الدراسة الجامعية.

الى أساتذتي وأهل الفضل عليا الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد

الى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلا من الله العلي القدير أن ينفعنا ويمدنا بتوفيق.

علي عريوة أحمد

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتوي	الصفحة
شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية**Abstract**	
مقدمة	أ- ب
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدارسة	
1 – 1 – إشكالية الدارسة	4
1 – 2 – **فرضيات** الدارسة	4
1 – 3 – **أهمية** الدراسة	5
1 – 4 – **أهداف** الدراسة	5
1 – 5 – **تحديد** مفاهيم ومصطلحات الدارسة	5
1 – 6 – **الدارسات** السابقة	9
1–7 – مميزات الدراسة الحالية	12
الجانب النظري	
الفصل الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	
1 –1 – حصة التربية لبدنية	15
1–1–1– مفهوم التربية	15

1-1-1- المفهوم الاصطلاحي	15
1-1-3- مفهوم التربية البدنيةوالرياضية	15
1-1-0- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	15
1-1-0- أهمية التربية البدنية والرياضية	16
1-1-1- أهداف التربية البدنية والرياضية	16
1-1-1-1- الجانب النفسي الحركي	17
1-1-1-1- الجانب الوجداني	17
1-1-1-3- الجانب المعرفي	17
1-1-2- حصة التربية البدنية والرياضية	17
1-1-3- أغراض حصة التربية البدنية والرياضية	18
1-1-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	18
1-1-14- درس تربية البدنية والرياضية	19
1-1-14-1- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية	19
1-1-14-1- تحضير واعداد درس التربية البدنية والرياضية	19
2-1-11-3- محتويات الدرس في التربية البدنية	19
خلاصة	20
الفصل الثالث: العلاقات الاجتماعية20	
تمهيد	
3-1- العلاقات الاجتماعية	22
3-1-1- تعريف العلاقات الاجتماعية	23
3-1-2- دور العلاقات الاجتماعية في المجتمع	23
3-1-3- د راسة العلاقات الاجتماعية المدرسية بين المراهقين	23
3-1-4- مستويات العلاقات الاجتماعية	24
3-1-5- أنواع العلاقات المدرسية	24
3-1-5-1- العلاقة بين التلاميذ	25
3-1-5-2- العلاقة بين التلاميذ والمعممين	25

3-1-6- التفاعل الاجتماعي	25
3-2- التماسك	30
3-3- التواصل	38
3-4- التسامح.	41
خلاصة	49
الفصل الرابع: المراهقة	
تمهيد	
4-1- المراهقة	51
4-1- تعريف المراهقة	52
4-2- التعريف النفسي	52
4-3- النظريات المفسرة المراهقة	52
4-3-1- النظرية النفسية	53
4-3-2- النظرية البيولوجية	53
4-3-3- النظرية الاقتصادية	53
4-3-4- النظرية الأنثروبولوجيا الثقافية	54
4-4- مراحل المراهقة	54
4-4-1- المراهقة المبكرة	55
4-4-2- المراهقة الوسطى	55
4-4-3- المراهقة المتأخرة	56
4-5- مميزات النمو في مرحمة المراهقة المبكرة	56
4-5-1- التغيرات الفيزيولوجية	56
4-5-2- النمو المورفولوجي	56
4-5-3- النمو الحركي	57
4-5-4- النمو الانفعالي	57
4-5-5- النمو النفسي	58
4-5-6- النمو الاجتماعي	58
4-5-7- النمو العقمي	58
4-6- حاجات المراهق في مرحمة المراهقة المبكرة	59
4-6-1- الحاجة إلى الأمن	59

4-6-2- الحاجة إلى مكانة الذات	59
4-6-3- الحاجة إلى الإشباع الجنسي	59
4-6-5- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات	59
4-7- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقين	60
خلاصة	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية الدارسة	
تمهيد	
0-1- الدراسة الاستطلاعية	63
0-2 - منهج الدراسة	63
0-3- متغيرات الدراسة	64
0-4- مجتمع وعينة الدراسة	64
0-5 - أساليب جمع البيانات)أدوات جمع البيانات(	65
0-6- الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة (الصدق،الثبات،الموضوعية)	65
0-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	67
0-8 - خطوات إجراءات الدراسة الميدانية	68
خلاصة	69
الفصل السادس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
6-1 - عرض النتائج	71
6-2- تحليل النتائج	80
6-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	96
الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات	
7 -1 - الاستنتاج العام	102
7 -1- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	102
- قائمة المصادر والمراجع	104

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
جدول يمثل يبن معامل الفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان	1	66
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	2	71
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	3	72
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	4	73
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	5	74
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	6	75
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	7	76
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	8	77
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	9	78
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	11	79
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	11	80
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	12	81
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	13	82
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	14	83
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	15	84
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	16	85
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	17	86
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	18	87
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	19	88

جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	21	89
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	21	90
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	22	91
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	23	92
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)	24	93
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	25	94
جدول يمثل يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	26	95
جدول يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول	27	96
جدول يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني	28	98
جدول يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث	29	99

ملخص الدارسة باللغة العربية:

في موضوع بحثنا هذا جاء عنوان الدراسة حول أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحمة التعليم الثانوي, ولقد تم تحديد إشكالية الموضوع من خلال طرح الإشكال في السؤال الجوهري: ما أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحمة التعميم الثانوي ؟, حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تلاميذ من الناحية الاجتماعية من جهة, وكذا إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية (التسامح ,التماسك , التواصل)لدى تلاميذ الطور الثانوي من جهة أخرى,وكذا إبراز أهمية العلاقات الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية ,وقد استندت هذه الدراسة في جانبها النظري على مختلف الدراسات والمفاهيم التي عالجت مدى أهمية مادة التربية البدنية في تجسيد العلاقات الاجتماعية (التماسك, التواصل ,التسامح)وتمثلت عينة الدراسة من خلال بحثنا هذا في أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية, حيث تكونت العينة من(43) أستاذ موزعين على(21)ثانوية تابعة لبلدية المسيلة ,وقد أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية من 27 ماي إلى 08 جوان 2021 واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعملا استمارة استبيان موجهة لأساتذة التعليم الثانوي, وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

– أن العلاقات الاجتماعية تلعب دوار هاما أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية التلميذ في الطور الثانوي، فمرحلة المراهقة المتوسطة من (15–18 سنة) والتي توافق مرحلة التعليم الثانوي تعتبر مرحلة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة) نفسية،عقلية،وفيزيولوجية، انفعالية ...الخ.) وهذه التحولات تحدث ص ارع في حياة التلاميذ في مرحمة التعميم الثانوي من خلال محاولة التحرر من مختف القيود والأعراف ومن جية نجد المجتمع الذي يحاول أن يملي ويفرض قانون وشروط على الفرد مما يجعل هذا الأخير في بعض الأحيان يتمرد على هذه القوانين وإبداء سلوكيات عدوانية سواء اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين.

فالعلاقات الاجتماعية ونتيجة لما تتميز بها من خصائص توفر المخرج المناسب لتلميذ حيث يصبح مقبولا اجتماعيا في إطار احترام الزملاء والقوانين والقواعد المسطرة

Study summary in English:

In the subject of our research came the title of the study on the importance of physical education and sports in the embodiment of social relations during the class of physical education and sports in the secondary education stage, and the problem of the subject was identified by asking the problem in the fundamental question: What is the importance of physical education and sports in the embodiment of social relations During the physical education and sports class in the secondary generalization stage?, where this study aims to know the extent of the impact of the physical education and sports class on students on the social side, as well as highlighting the importance of the physical education and sports class in embodying social relations (tolerance, cohesion, communication) on the one hand.Secondary stage students on the other hand, as well as highlighting the importance of social relations in the physical education and sports class, and this study was based in its theoretical aspect on various studies and concepts that dealt with the importance of physical education in embodying social relations (cohesion, communication, tolerance) and the sample of the study was Through our research this in the teachers of secondary education for the subject of physical education and sports, where the sample consisted of (43) professors distributed On (21) secondary schools belonging to the municipality of M'sila, the study was conducted during the time period from May 27 to June 08, 2021 and the researcher used the descriptive approach using a questionnaire form addressed to secondary education teachers, and the following results were reached:

- Social relations play an important role during the physical education and sports class in building the student's personality in the secondary stage. The middle adolescence stage (15-18 years), which corresponds to the secondary education stage, is considered a very important stage in the life of the individual as a result of the various changes that occur to the individual in This stage (psychological, mental, physiological, emotional ... etc.) and these transformations take place in conflict in the lives of students in the stage of secondary generalization by trying to liberate from the various restrictions and norms and from here we find the society that tries to dictate and impose laws and conditions on the individual, which The latter sometimes makes a rebellion against these laws and shows aggressive behaviors, whether towards himself or towards others.

Social relations, as a result of their characteristics, provide an appropriate exit for a student who becomes socially acceptable within the framework of respect for colleagues and the laws and rules established.

مقدمة

مقدمة:

إن أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقدير للرياضة والعمل على تدعيمها وإيجاد السبل من أجل النهوض بها وتطويرها فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية والحركية والبدنية والعقلية والاجتماعية تقوي النسق الاجتماعي لأي بلد. ينمو الفرد في مجتمع سليم ويتفاعل معه تفاعل إيجابي ينشأ فيه تنشئة اجتماعية جيدة.

فالإنسان في حياته يتميز بالنمو الجسمي العقلي والنفسي والاجتماعي وذلك من مرحلة الى أخرى، ولعل المرحلة التي شغلت بال الباحثين والمدربين هي مرحلة المراهقة كونها مرحلة خاصة بحيث يمر فيها المراهق بتغيرات فسيولوجية ونفسية، وتعرف أيضا بأنها منعطف في حياة الإنسان وهي التي تأثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، بحيث تختلج نفس المراهق ثورات تمتاز بالعنف والاندفاع كما تساوره من وقت لآخر أحاسيس بالضيق والتبرم والزهد.

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة و أسسه ونضمه ميدان من ميادين التَربية عموما، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداده إعداد متكاملا بدنيا واجتماعيا و عقليا ونفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج التسامح والتماسك و الاتصال والتواصل مع المجتمع، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ،ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج ،وتأثراتها المختلفة على المجتمع .

فالعلاقات الاجتماعية هي إحدى الحاجات الاجتماعية التي يجاهد الفرد في اكتسابها لأنها جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث تعمل على تعزيز وتقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع باعتبارها إنشاء علاقة جيدة مع الآخرين، وعامل هام وأساسي في بناء وخلق مجتمع متماسك ومتسامح ومتواصل.

ويضمن هذا البحث الذي بين أيدينا ثلاث جوانب، الجانب المنهجي، الجانب النظري، والجانب التطبيقي.

الجانب المنهجي والذي تضمن:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

والجانب النظري تضمن ثلاث فصول وهي:

الفصل الثاني:حصة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثالث:العلاقات الاجتماعية.

الفصل الرابع: المراهقة وخصائصها .

أما الجانب التطبيقي تم تقسيمه إلي ثلاث فصول:

الفصل الخامس: منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية للبحث.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وأخيرا الفصل السابع الذي تناول الاستنتاجات والاقتراحات والخروج بأهم التوصيات، والخلاصة العامة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- 1- الإشكالية:

إن درس التربية البدنية والرياضية هو إحدى أشكال المواد الأكاديمية، كالعلوم الطبيعية والفيزياء والأدب تجتمع في طرق و الأهداف تختلف في مناهجها ومحتواها، غير أنها تصب في مصب واحد ألا وهو إمداد التلاميذ بالمعرفة وتوجيههم لمستقبل سوي كما يختلف تقديم الدرس التًربية البدنية والرياضية عن هذه المواد في انه لا يهتم بالمجال المعرفي والعلمي بل يتعدى ذلك إلي المجال النفسي والاجتماعي والصحي من خلال الأنشطة ما يؤكد أن التربية البدنية والرياضية لا تقل أهميتها عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية الجوانب الهامة في شخصية التلميذ خاصة من الجانب الاجتماعي الذي يحقق للتلميذ التكيف والاندماج داخل الحصة أي بمعنى توطيد العلاقات بين التلاميذ وفك العزلة عن بعضهم البعض وبالتالي تعزيز التكيف السليم وعلى هذا الأساس نجد العلاقات الاجتماعية تنمو خلال حصة التًربية البدنية والرياضية .ومن خلال ما سبق أردنا من بحثنا هذا ربط بين حصة التًربية البدنية والرياضية والعلاقات الاجتماعية الذي يتميز بوسائط المتمثلة في التسامح والتماسك والتواصل , وهذا ما دفعنا في بحثنا هذا إلى طرح التساؤل العام الاتي:

ما أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

وعلى ضوء التساؤل العام ندرج التساؤلات الجزئية الأتية:

- هل لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التواصل إثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك إثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

1-2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التواصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1-3- أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة حيث أنها تولي الاهتمام بأحد المواد الأكاديمية التي يتلقاها التلميذ في المرحلة الثانوية، حيث تسعى الى إيجاد الفرد الصالح والفعال وهذا لان فاعليته تتوقف على مدى ما يتمتع به من صحة بدنية وعقلية ونفسية جيدة، ويتأتى ذلك من خلال تضافر جهود الفاعلين في

المجتمع في تحقيق تنمية ورقي في مختلف نواحي الحياة، ولنجاح هذه العملية يجب الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي، وذلك لتنمية العلاقات الاجتماعية المختلفة من اجل تكوين فرد سوي نفسيا واجتماعيا من خلال بعض العلاقات الاجتماعية كالتسامح والتواصل والتماسك وغيرها من العلاقات الاجتماعية لبناء مجتمع قوي ومتماسك.

1-4- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير حصة التَربية البدنية والرياضية على تلاميذ من الناحية الاجتماعية.
- إبراز أهمية حصة التَربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية (التسامح ،التماسك ، التواصل) لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- إبراز أهمية العلاقات الاجتماعية في حصة التَربية البدنية والرياضية.
- إبراز قيمة حصة التربية البدنية والرياضية في الميدان التعليمي.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا:

تشكل التربية البدنية والرياضية قاعدة أساسية لتطوير المنظومة التربوية، وتتمثل أساسا في التعليم ويساهم في التحسين والمحافظة على الكفاءات النفسية والحركية للطفل والشباب في الأوساط التربوية".

والتربية البدنية والرياضية هي حركة الإنسان المنظمة إما من الناحية التربوية في مؤسسات التكوين وهذا ما يعبر عنه بالتربية البدنية، أو في نطاق التنافس بين الأفراد والجماعة وهي الرياضة التنافسية أو في إطار تطبيق الفعاليات الحركية المكتسبة في مجال تنافس منظم، وهذا ما يسمى بالتربية الرياضية **(دادي، ع، 1997 ص 116).**

إجرائيا:

التربية البدنية والرياضية هي ذلك النظام التربوي المتكامل والذي هو جزء من التربية العامة والذي يهدف الى تحسين الأداء الإنساني وتكوين مواطن لائق من جميع النواحي بواسطة الأنشطة البدنية المختارة.

- **حصة التربية البدنية والرياضية:**

اصطلاحا:

حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لتربية البدنية والرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدارس التعليمية تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدارس التعليمية، وان يكتسبوا المعارف والمهارات

والخبرات التي تتضمنها هذه الأنشطة البدنية، بالإضافة الى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، وغير مباشر خلال الحصة.

إجرائيا:

حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمة من تمرينات والعاب بسيطة.

العلاقات الاجتماعية :

اصطلاحا:

يعتبر مصطلح العلاقات الاجتماعية من أهم محاور الدراسات في مجال علم النفس الاجتماعي، وهو يأخذ هذه الأهمية من خلال طغيانه على الحياة العامة، فلا يمكننا تصور مجتمع يعيش أفراده بدون علاقات تجمعهم، فالعلاقة الاجتماعية: هي "العلاقة التي تقوم بين الفرد والآخرين من أفراده نوعه، فكل ما ينتج من تغيرات في سلوك شخص ما نتيجة اتصاله بشخص آخر أو بعض من الأشخاص بشكل مباشر أو غير مباشر يمكن وصفه بأنه اجتماعيا". **(خير الدين غويس ، 1997، ص288)**

حيث عراف "أوسيبوف" العلاقة الاجتماعية على أنها: "علاقات بين أفراد، وبين جماعات اجتماعية بوصفهم حاملين لأنواع مختلفة من النشاط، ويمتازون فيما بينهم بمواقعهم الاجتماعية، وأدوارهم في حياة المجتمع" **(أوسيبوف، 1990، ص252).**

ويشير البعض إلى العلاقات الاجتماعية على أنها ضابط الاتصال بين الأفراد أو هي بمثابة سفير بينهم، أو هي هندسة العلاقات "الودية المتبادلة بينهم".

إجرائيا:

وهي مختلف العلاقات التي يقيمها الفرد مع أطراف آخرين في مجتمعه الأصلي أو مجتمع غريب عنه، الهدف منها خلق روابط من شأنها تطوير أساليب التعاون بينهم ولأجل التعايش السليم والمنظم من أجل تخطي كل الصعوبات، وتوجد عدة علاقات تربط الفرد بزملائه سواء في المحيط المدرسي أو في المحيط العائلي، وقد تشمل هذه العلاقات الاشتراك في الدين، اللغة، التاريخ، المعتقدات والفلسفة والإيديولوجية.

تعريف التماسك:

التماسك:

لغة: تحصر المعاجم العربية (معاني الاحتباس والاعتدال والارتباط فقد ورد في الأصل (تماسك، وتمسك واستمسك، بمعنى: احتبس وفي صفته –صلى الله عليه وسلم أنه كان (متماسكا)، أي: أنه معتدل الخلق كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضا. وقيل: فلان يتفكك ولا يتماسك، وقيل: إنه لذو مكة وتماسك، أي: ذو عقل. وقيل: ما به تماسك، إذا لم يكن فيه خير. **(احمد أمين فوزي، 2001، ص 97).**

مسك بالشيء مسكًا: أخذ به وتعلق واعتصم. ويقال: تماسك البناء: قوي واشتد.

والتماسك: ترابط أجزاء الشيء حسيا أو معنويا. ومنه: التماسك الاجتماعي، وهو ترابط أجزاء المجتمع الواحد». **(انس محمود فجال ص 54_57)**

1- التعريف الاصطلاحي: يشير تماسك الجماعة إلى درجة حرص أعضائها على الانتماء إليها الاستمرار فيها، كما يعرف التماسك على أنه محصلة القوى التي تمارسها الجماعة لكي تحافظ على أفرادها، **(زين العابدين درويش، 1993، ص 133).**

2- التعريف الإجرائي: نقصد به الارتباط الوثيق بين أفراد الجماعة، مع الرغبة القوية في الاستمرارية في عضويتها والشعور بالمسؤولية مع الدفاع عنها وتحسين مردودها.

التواصل:

اصطلاحا: يعرفها زريقات بأنها "مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته ورغباته باستخدام اللغة او دون استخدام اللغة التواصل اللفظي والغير اللفظي " مثل مع الأقران الأهل، التعامل مع المثيرات البصرية، التواصل البصري، التقليد، التحدث الإشارات إلى ما هو مرغوب فيه تعبيرات الوجه **(عبد الله,2015، ص45)**

إجرائيا: الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الطفل.

التسامح:

لغة: أصل كلمة التسامح في اللغة العربية يعود الى جزء او مادة (سمح) بمعنى الين والسهولة ويأتي في اللغة العربية مرادف تساهل **(معجم اللغة العربية، 2004، ص 447).**

وفي معجم مقاييس لابن فارس جاءت سمح السين والميم والحاء الأصل يدل على السلاسة والسهولة **(ابن فارس أبو الحسن،1979، ص99).**

وفي المختار الصحيح حيث جاءت كلمة سمح لتدل على السماح والسماحة والمسامحة والتسميح وتعني الجود وأسمح إذ جاء وأعطى بكرم وسخاء وسمح أ] أعطاه وسمح من باب سمحا بسكون الميم وقوم السمحاء بوزن فقهاء وامرأة سمحة ونسوة سماح **(الرازي محمد بن ابي بكر بن عبد القادر،1983، ص 312).**

اصطلاحا: يقصد بالتسامح قابلي الفرد لتطبيق العملي بالالتزام واحترام معتقدات الآخرين وعاداتهم ومشاعرهم بغض النظر عن ألوانهم وانتماءاتهم الدينية والعرقية أو المنهجية أو خلفياتهم الاجتماعية **(رشدي احمد طعيمة، ص 19).**

ويعرف التسامح أيضا بأنه كل ما يتعلق بالعلاقات البسيطة بين الأفراد ولكنه يتضمن نماذج واسعة من أجل ضرورة التقدم والعيش والانسجام بطريقة أفضل مع الآخرين **(عبد الله ناجح، 2005، ص63).**

إجرائيا:

التسامح هو قيمة أخلاقية ودينية وقانونية أساسها المبادئ والقيم وعلى عكس التسامح يمكن استخدام مصطلح العصب هو موقف لتقبل وجهات النظر المختلفة لكن مع مراعاة نسبة الصواب والخطأ ولا ينبغي فهم التسامح على أنه موقف ضعيف يتم عن ضعف.

المراهقة:

اصطلاحا:

المراهقة مرحلة زمنية من عمر الإنسان يمر بها، وهي تتميز بخصائص معينة ومميزة. فالمراهقة مصطلح وصفي لفترة ممتدة من العمر، والتي يكون فيها غير ناضج انفعاليا، وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون اقتراب من النضج العقلي والبدني.

"وكلمة مراهقة **(Adolescence)**، مشتقة من الفعل اللاتيني **(Adolescent)**.

وتعني الاقتراب من النضج، وهي الفترة التي تقع بين نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد، وعلى ذلك فالمراهق لا يعد طفلا ولا يكون راشدا، وإنما يقع في مجال القوى والمؤثرات والتوقعات المتداخلة بين مرحلتين الطفولة والمراهقة، والمراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، وهي بهذا المعنى عند البنات والبنين، حيث تمتد من البلوغ إلى الرشد.

إجرائيا:

هي مرحلة من الحياة يمر بها كل فرد ابتداء من سن 12 سنة إلى غاية 21 سنة وتتميز هذه المرحلة بحدوث عدة تغيرات من حيث الجسد والنضج الفكري وهي مرحلة خطيرة جدا تمتاز بسلوكيات غير متزنة، يهدف من خلالها الفرد إلى إثبات ذاته وهي مرحلة لخلق علاقات مع الجنس الثاني، وإثبات مكانته في الأسرة والمجتمع وهذا الاضطراب في الشخصية والقرارات الهدف منها إظهار المقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، وتصرفات الفرد تبدو في غالب الحيان عشوائية وغير مضبوطة.

6-1- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- من إعداد الطالب لعروسي جلال

عنوان الدراسة: "دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية "

- السنة الجامعية 2007-2008 – مذكرة لنيل شهادة ماجستير.

إشكالية الدراسة: ما هو دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية؟

عينة البحث المدروسة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية البسيطة، وقدر حجم هذه العينة ب 90 تلميذ وتلميذة، وعينة عشوائية بسيطة شملت 08 أساتذة .

منهج الدراسة: اعتمد الطالب الباحث لعروسي جلال في دراسته على: المنهج الوصفي التحليلي، الذي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة ما .

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: الممارسة البدنية والرياضية تعتبر أفضل وسيلة ميدانية لغرض اكتساب سمات الشخصية تقبل القيم والمعايير الاجتماعية، إذ ما وضف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- الفرضية الأولى: إن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية.
- الفرضية الثانية: للأستاذ دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- الفرضية الثالثة: تتطلب التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية مساهمة عوامل أخرى كالأسرة.

أهداف الدراسة:

- لفت انتباه الكثير من الفئات إلى مكانة التربية البدنية والرياضية بالمدارس.
- إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي.
- تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية. يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني من خلال المؤسسة التربوية.
- معرفة العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى مساهمة المنظومة التربوية في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية هذه الدراسة في:

1. المفهوم الخاطئ لبعض الفئات فهناك من يعتبر بأن التربية البدنية مضيعة للوقت أو هي مادة زائدة ضمن البرنامج التربوي الشامل.
2. الاستهزاء من الأهداف البناءة التي ترمي إليها التربية البدنية الرياضية باعتقادهم أنها تقل أهمية مقارنة مع المواد التربوية الأخرى.
3. تهميش بعض المدراء لمادة التربية البدنية والرياضية بتخصيصهم حصتها الرسمية لتدريس مواد أخرى خاصة عند قرب موعد الامتحانات وهذا راجع إلى عدم وعيهم بأحقية الأهداف الرياضية.
4. تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية والتربوية لحصة التربية البدنية والرياضية، ودورها في التقليل أو تفادي مشاكل المراهقين.
5. معامل التربية البدنية والرياضية المنخفض (01) مقارنة بمعاملات المواد التربوية الأخرى على الرغم من أهميتها وأهدافها الإجرائية.
6. نقص وقلة البحث العلمي في موضوع علاقة التربية البدنية والرياضية بالتنشئة الاجتماعية.

الوسائل والأدوات المستعملة في الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة: استمارة استبيان.

النتائج المتحصل عليها :

توصل الباحث: لعروسي جلال إلى نتائج الدراسية كالآتي:

1. أن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية والتقليل من حالات اللاإتزان التي يتعرض لها المراهق وذلك بتوفير الشروط اللازمة لنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
2. هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفء في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق عن طريق شخصيته.
3. الأسرة عامل مساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وذلك بتشجيع أبنائها على ممارسة الرياضة وتحسيسهم بقيمة الاندماج الاجتماعي والتحلي بروح التعاون والمحبة فيما بينهم.

الدراسة الثانية:

دراسة عيدي 2010 بعنوان دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة (300 طالب وطالبة من طلبة العراقيين العرب الدارسين في جامعة صلاح الدين) وصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة تقع ضمن الحدود الوسطى

على مقياس التسامح، بينما هناك فروق في التسامح بين طلبة ذوي الذكاء الثقافي العالي وطلبة ذوي الذكاء الثقافي الوطيء لصالح ذوي الذكاء العالي".

الدراسة الثالثة: من إعداد جوادي خالد، جامعة الجزائر 2000-2001.

هي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية"

عينة البحث : اتبع الباحث الخطوات التالية في اختيار العينة:

- أن يكون عدد التلاميذ 45. 44.44 أي مجموع أفراد العينة موضع الدراسة هو 133 فرد أن يكون أفراد العينة من شعبة واحدة وهي العلوم الطبيعة والحياة .
- أن يكون جميع أفراد العينة من سنة دراسية واحدة وهو القسم النهائي.
- أن يكون أفراد العينة ممثلين للمجتمع الأصلي للدراسة وهو تلاميذ ثانوية الشيخ عمر المختار هذا ما يعني أن طريقة اختيار العينة كانت على شكل عينة الحصص وهي التي يتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي الى فئات على أساس خصائص.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

- وسائل جمع البيانات: استبيان المبتكر من العالم مورينو عام 1934 أهم النتائج هناك فرق في تقدير الجماعة بين الإناث والذكور وهذا يظهر في اختيارات الجنسين للرفقاء.

بحيث لم ينشر إشكالية البحث: هل لطريقة تقسيم الأفواج اثر على ديناميكية العمل داخل الفوج التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية و فرضيات البحث:

- تقسيم الأفواج حسب وجهة نظره يعيق تحسين العلاقات الاجتماعية.
- تقسيم الأفواج باستعمال القياسات السوسيومترية يؤدي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية داخل الفوج.
- تقسيم الأفواج باستعمال القياسات السوسيومترية يؤدي إلى التحكم الجيد في الجانب التنظيمي للحصة.

أهداف البحث:

- توضيح أهمية استخدام القياسات السوسيومترية في عملية تقسيم التلاميذ الى أفواج بيداغوجية بشكل يضمن تناسق الأفواج من مختلف النواحي البدنية منها والاجتماعية والعاطفية والمورفولوجية.
- إيضاح أهمية إشراك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال اختيار الزميل والفوج.

الدراسة الرابعة: مذكرة عمر سيدي تحت عنوان "حصة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الثانوية ". والتي نوقشت سنة 2000/2001.

واستعمل الباحث في دراسته المنهج الوصفي لملائمته تحقيق أهداف الدراسة. وقد اعتمد الباحث في جمع المعلومات على الاستبيان، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مساهمة حصة ت ب ر في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الثانوي.

وقد استعمل الباحث في دراسته هذه تساؤل عام هو: هل حصة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الثانوية؟

.وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير وفعال في تقوية الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وجعلها جيدة ومتينة .

7-1- مميزات الدراسة الحالية:

تتميز دراستنا التي تحت عنوان" اهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي" على النحو التالي:

- دراسة مدى تأثير حصة التَربية البدنية والرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية من الناحية الاجتماعية.
- دراسة أهمية حصة التَربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية (التسامح، التماسك، التواصل) لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- دراسة أهمية العلاقات الاجتماعية في حصة التَربية البدنية والرياضية.
- إبراز قيمة حصة التربية البدنية والرياضية في الميدان التعليمي.
- دراسة العلاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على تشكيل العلاقات الاجتماعية (التماسك، التواصل، التسامح) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي، وقد استخدمنا متغير مادة التربية البدنية والرياضية ومتغير العلاقات الاجتماعية وابراز العلاقة بين هاذين المتغيرين.
- ومن خلال دراستنا استنتجنا انه يمكن استخدام مادة التربية البدنية والرياضية كأداة تعليمية لتشكيل العلاقات الاجتماعية خلال مرحلة التعليم الثانوي.
- ومن خلال دراستنا استنتجنا ان المرحلة المراهقة المتوسطة من 15الى 18 سنة هي أحسن مرحلة لتشكيل وتجسيد العلاقات الاجتماعية.
- تزويد مكتبتنا بأفكار ثرية ومتنوعة تخص موضوع حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تجسيد العلاقات الاجتماعية.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بالفرضيات الدراسة الحالية استنتجنا ان لحصة التربية البدنية والرياضية اهمية في تجسيد العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

حصة التربية البدنية

تمهيد:

تعتبر حصة التَربية البدنية والرياضية أحد المواد الأكاديمية الهامة التي لها دور كبير في تكوين شخصية المراهق من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي، فهي تشمل جميع نواحي حياة المراهقين، كما تعتبر ميدانا ثريا من ميادين التَربية الحديثة لاسيما عند التلميذ المراهق والذي هو بحاجة ماسة إليها

ولا تقتصر حصة التَربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب النفسي والبدني فقط بل تتعداه إلى تنمية الجانب الاجتماعي عن طريق اكتساب التلاميذ للمهارات الاجتماعية المختلفة التي تزيد من تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزيز روح التواصل بين التلاميذ في الجماعات التي ينتمون إليها وتقوية حب الانتماء لديهم، كل هذا يحدث بفعل الأنشطة الرياضية التي تمارس خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-1- حصة التربية البدنية والرياضية:

2-1-1- مفهوم التربية: هي من الفعل ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونما... قال تعالى: "ويربي الصدقات"، وفي اللغة اللاتينية استخدمت التَربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر دون التفريق بين هذه الأحوال جميعا

2-1-2- المفهوم الاصطلاحي: يعنى أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغيرات وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته وأنشطته المختلفة الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية والعلمية، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر، واحتمالات المستقبل ...على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبون من معارف واتجاهات ومهارات، وبما يجعل كل فرد مواظبا يحمل ثقافة مجتمعه متكيفا مع نفسه ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة، ومنتجا في أحد مجالات العمل والإنتاج، وحاسما لقضايا أمته والإنسانية جمعاء، ولهذا فإن دوركايم يرى بأن " التَربية تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة)" **(صالح عبد العزيز عبد المجيد، 1968، ص11.15).**

2-1-3 - مفهوم التربية البدنية والرياضية: لقد تعددت مفاهيم التَربية البدينة والرياضية بين الباحثين حيث تعرف التَربية البدنية والرياضية بأنها هي العملية التَربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك،، وذكرت لومبكين أن التَربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل: التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التَربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية وغيرَ تنافسية، إجبارية أو اختيارية ولكنها أبت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي:" التَربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية الاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني"

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كو بسكي وكوزلي، "Kepeckyey Kozlik " بأن "التَربية البدنية جزء من التَربية العامة هدفها تكوين مواطن لائق بدنيا، عقليا انفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف"، ومن فرنسا روبرت بوبان "Robert Bobine"عرفها على أنها "الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف النمو المتكامل للفرد"، ومن بريطانيا بيتَر أرنولد "Peter Arnold "الذي ذكر تعريفا لها : "هي ذلك، الجزء المتكامل من العقلية التَربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر**(أمين أنور الخولى،2001 ص ،35-36**
(

ومن هنا نجد أن التَربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص ولكنهم يتفقون في مفهوم واحد مفاده أن التَربية البدنية والرياضية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، النفسية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالحا يخدم وطنه.

2-1-4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة: إن التربَية البدنية هي أحد مقاصد التَربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصا للممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التَربوية) جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك، للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التَربوية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك، العملية التَربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يباشر أي لون من ألوان النشاط البدني الذي تساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربَية تتم في نفس الوقت وهذه التَربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا **(محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992 ص ،11)**

2-1-5- أهمية التربية البدنية والرياضية: إن التَربية البدنية والرياضية هي جزء من التربَية العامة وميدان يهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك، عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرَت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقيق اختياراتهم البدنية والرياضية، التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب، زيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التَربية البدنية والرياضية لها تأثيرَ على جسم وسلوك التلميذ من الناحية الفسيولوجية وكذلك، الاجتماعية والنفسية، فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ(**رابح تركي، 1990 ص ،112.)**

2-1-6 - أهداف التربية البدنية والرياضية: السعي من وراء تدريس مادة التربَية البدنية والرياضية هو تحقيق النوايا التَربوية الشاملة في إطار تكميلي مع المواد التعليمية الأخرى، وهي تهدف إلى تنمية الكفاءات الخاصة في عدة جوانب.

2-1-6-1- الجانب النفسي الحركي:

- تنمية القدرة الحسية والفكرية.
- تنمية قوة الإدراك، التوازن، التنسيق، إنجاز حركات مختلفة الأشكال والأحجام.
- القدرة على اتخاذ القرار المناسب للفعل المرغوب فيه.
- تهدف إلى تنمية الحركات المختلفة

- تسمح بإكساب خبرات حركية تؤهل التلميذ للاستجابة لكل الحالات والوضعيات المتاحة والتعبير عن إمكانياته الحركية في محيط يسمح له بتنميته وتطوير كفاءاته

2-1-6-2- الجانب الوجداني:

-تنمية الجانب النفسي العاطفي للتعبير عن الثقة بالنفس في التسييرَ، التنظيم، التحكم في إمكاناته

-تنمية الجانب الاجتماعي العاطفي، للتعبير عن قدرة التعايش مع الجماعة والاندماج فيها بفضل تبنى المسؤوليات والأدوار المفيدة التي تخدمه

-تهدف إلى المشاركة التطوعية في الحياة الاجتماعية.

-تسمح بإكساب خبرات وعلاقات تؤهل التلميذ للاندماج في الجماعة وممارسة حق العضوية، الرغبة في التكيف مع الوضعيات الصعبة التي تقتضي على العلاقات الاجتماعية الايجابية في الجماعة والمجتمع **(منهاج السنة الثانية ،2003، ص78)**

2-1-6-3 الجانب المعرفي:

-القدرة في التعرف على النشاطات البدنية والرياضية المقتًرحة، وتوظيف المعارف والمعلومات القبلية والآنية المرتبطة بهذه النشاطات

-القدرة على معرفة طرق تنظيم وتسيرَ العمل وحسن التبليغ.

-تهدف إلى ضمان الصحة والوقاية والأمن.

-السماح بإكساب التلميذ توظيف المعارف عند مواجهة المواقف وتحرير عدة حلول باستثمار المعلومات المكتسبة.

-القدرة على تكييف تصرفاته الحركية والمعرفية داخل وخارج الحيز المدرسي.

2-1-7-حصة التربية البدنية والرياضية: تعتبر حصة التًربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التًربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم وهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية، وهذا لضمان تكوين الفرد وتطويره واستجابة مع مجتمعه ووطنه.

إن حصة التًربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التًربية العامة بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة، التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل لاتساع رغباته عن طريق التجربة للتكيف وتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه ويساعده على الاندماج داخل المجتمعات والجماعات، وبذلك، فإن حصة التًربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ يحقق حاجاتهم البدنية وإدراج قدراتهم الحر كية(**عبد الكريم صونيا، زواوي حسينة، 2002 ص ،12)**

2-1-8- أغراض حصة التربية البدنية والرياضية: تعتبر حصة التَربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية، وهو أحد أوجه الممارسات التي يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة إذن حصة التَربية البدنية والرياضية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات.

المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة...
- إكساب المعارف والمعلومات على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية...
- التحكم في القوام أثناء الحركة والسكون.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية **(بختاوي محمد، بوزيد أحمد ،2000-2001، ص 18-19)**

2-1-9- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية: يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيق من خلال البرامج التنفيذية لمنهاج التَربية الرياضية وطرق تدريسها:

- توجيه العملية التعليمية والتَربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- الاهتمام بالإعداد الخاص.
- صقل المهارات الحركية للأنشطة الرياضية من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.
- تشجيع هواياتهم الرياضية.
- تنمية القدرات المعرفية والوجدانية **(محسن محمد حمص، 1997 ص ،14)**

2-1-10- درس التربية البدنية والرياضية:

2-1-10-1 مفهوم درس التربية البدنية والرياضية: هو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بتتبع محتوى المنهج، وتنفيذ درس التَربية البدنية والرياضية من أهم واجبات المدرس ولكل درس أهدافه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني)، وتتكون الوحدة التعليمية من عدد دروس التربِية البدنية. ويشتمل الدرس التقليدي في التَربية البدنية على الجوانب الآتية.

- **الجانب التمهيدي:** ويشتمل على الإجراءات التنظيمية والإحماء والتمرينات.
- **الجانب الرئيسي:** ويشتمل على النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.
- **الجانب الختامي:** ويشتمل على التهدئة والعودة إلى الراحة **(أمين أنور الخولى، جمال الدين الشافعي بدون تاريخ، ص3)**

2-1-10-2- تحضير وإعداد درس التربية البدنية والرياضية: يجب على أستاذ التًربية البدنية والرياضية التفكير المسبق للتخطيط درس التًربية البدنية والرياضية شكلا وموضوعا، وهذا مهما كانت خبرته في مجال التدريس كما يجب أن يتضمن هذا التخطيط ما يلي:

دراسة شاملة لإمكانيات المدرسة ومكان الدرس.

- الأدوات والوسائل المتوفرة والملاعب المتاحة.
- الوقت الممنوح للحصة وزمن كل جزء من أجزاء الدرس.
- يجب أن تشمل التمارين المختارة كل أجزاء الجسم (التنويع).
- قراءة محتويات الدرس بطريقة جيدة مع التفكيرَ السليم في كيفية إخراجها.
- مراجعة أغراض الدروس التًربوية وكيفية تحقيقها.
- التأقلم مع طبيعة الظروف المناخية أثناء إخراج الدرس.

2-1-10-3- محتويات الدرس في التربية البدنية والرياضية:

تشمل ثلاثة أجزاء هي: الجزء التمهيدي-الجزء الرئيسي- -الجزء الختامي **(أمين أنور الخولى، جمال الدين الشافعي، بدون تاريخ، ص3).**

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج إن حصة التربية البدنية والرياضية تلقى اهتماما كبيرا سنة بعد سنة، والجميع يسعى للارتقاء بها إلى المستوى المطلوب، وذلك يتجلى في الإمكانيات والبرامج ونقاط التغير التي تطرأ على المنظومة التربوية بقرارات من مسؤولي الدولة والوزارة الوصية، لكن الغياب الفاضح للهيئات المعنية بالاهتمام بالنشاط الرياضي قد يكون أكبر خسارة عرفتها ولا تزال تعرفها حصة التربية البدنية والرياضية ذلك لطبيعة العلاقة بين الحصة والنشاط

الفصل الثالث

العلاقات الاجتماعية

تمهيد:

أصبحت العلاقات الاجتماعية في الوقت الحاضر، سلاحا من أقوى الأسلحة في المجتمع الحديث،و يخلط على البعض فهم المقصود بالعلاقات الاجتماعية ، فيعتقدون أنها مجرد إعداد نشرات و إلقاء الخطب، في حين أنها تدرس اتجاهات الرأي العام، و تحديد معالم آراء أفراده، كما تهدف إلى فهم السلوك الإنساني، أفراد و جماعات، و ذلك لأن العلاقات الاجتماعية تسند إلى فلسفة إنسانية، مضمونها الاعتراف بقيمة الفرد، و أهمية الرأي العام، و تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية و لهذا يمكن الاستفادة من العلاقة الاجتماعية، في مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة العلاقات التي تربط المراهقين كونهم رجال المستقبل.

3-1- العلاقات الاجتماعية

3-1-1- تعريف العلاقات الاجتماعية: إن الصور المختلفة عن العلاقات الاجتماعية هي تلك العلاقات الإنسانية، فهذا بنطاق بمعناه الواسع عن كل التفاعلات التي تحدث بين الأفراد من جميع النواحي **(محمد زكي بدوي،1987، ص128)**

إن العلاقة بمعناها البسيط، هي تلك الرابطة بين فئتين أو ظاهرتين، بحيث يستلزم أحدهما تغيير الآخر، وفد تكون علاقة اتفاق أو شبه تبعية **(محمد زكي بدوي،1987، ص128)**

أما مفهوم العلاقات الاجتماعية فيتمثل في تلك الصورة الموجودة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة، وقد تقوم هذه العلاقة على التعارف والتعاون وقد تكون مباشرة كما قد تكون فورية **(محمد زكي بدوي،1987، ص181)**

إن العلاقات الاجتماعية بصف عامة هي التي تحتوي على جميع العلاقات الموجودة بين الأفراد و التفاعلات الاجتماعية، سواء كانت تنطوي على التعاون أو الصراع، ومن مرادفات هذا المصطلح على وحدة التقريب نذكر السلوك الاجتماعي، العملية الاجتماعية، السلوك الإنساني، حيث تختلف نظرة الباحثين و العلماء إلى هذا الموضوع فكل باحث يعرفها من الزاوية التي تأثر بها.يعرف محمد ديوي دار M.diwidar العلاقات الاجتماعية على أنها تلك العلاقات التي تحدد و تؤدي إلى الإنتاج فيقول "إن العلاقات الاجتماعية هي التي تنشأ بين أفراد و جماعات و طبقات خلال عملية الإنتاج و هي المحددة لدور كل فرد في الإنتاج و كيفية توزيع المنتوج فيما بينهم **(مالك بن نبي،1983 ، ص63)** .

3- 1-2- دور العلاقات الاجتماعية في المجتمع: تلعب العلاقات الاجتماعية دورا فعالا في تنمية و تطوير المجتمع من كافة جوانبه المختلفة، فهذه العلاقات تساهم في تفاهم الأفراد بواسطة عقود و قوانين يلتزم بها الأفراد عن طريق المساعدة و التعاون فيما بينهم، يقول العلم مالك بن نبي في هذا الشأن " المجتمع لا يمكن أن يؤدي نشاطه المشترك دون أن توجد فيه شبكة العلاقات بعناصرها المختلفة النفسية و الزمنية"إذن هذه العلاقات التي تؤلف العناصر المختلفة للمجتمع، ترتب و تنظم النشاط الإنساني داخل المجتمع، كما تقوم على جوهر و قيمة ترتكز عليها، لذلك العالم مالك بن نبي يرجع ذلك إلى القيمة الخلقية حسب قوله التالي "إن كل علاقة هي قيمة ثقافية يمثلها القانون الخلقي و الدستور الجمالي الخاص بالمجتمع"، إن القيمة لخلقية تعتبر عنصرا هاما و جوهريا في قيام العلاقات التي هي الأخرى أساس نظام أي مجتمع ما، بل أكثر من ذلك حيث يعتقد أن الوجود الحقيقي لأي إنسان في المجتمع يبدأ إذن بتكوين العلاقات التي تؤمن و تحمي المجتمع من كل الانحرافات و تساعده على القيام بالمحافظة على شخصيته كما تنظم طاقته الحيوية لأن بواسطتها تشكل واجبات و حقوق كل فرد داخل مجتمعه و الذي لا يستطيع تخيل وجود مجتمع بدون علاقات تربط الأفراد (**مالك بن نبي،1983، ص63)**

3-1-3- دراسة العلاقات الاجتماعية المدرسية بين المراهقين: بعد تطرقنا إلى العلاقات الاجتماعية بصفة عامة و الأهمية التي تلعبها في حياة الفرد داخل مجتمعه، حيث لا يستطيع العيش خارجه بل لابد من خلق تلك العلاقات للتكيف أكثر في ذلك المجتمع كما ينطبق ذلك على المراهق في حياته المدرسية التي يحتاج فيها هو الآخر إلى الاحتكاك بأقرانه و تكوين علاقات معهم بدورها تساعده على التكيف مع هذا المحيط و التفاعل معه من جهة الأفراد الموجودين فيه من تلاميذ، و أساتذة من جهة أخرى.إن الحياة المدرسية لدى التلاميذ تحتاج إلى تعاون هؤلاء فيما بينهم لإنجاز بعض الواجبات التي تستلزم مجهودات المجتمع و هذا لا يتم إلا بواسطة العلاقات الاجتماعية المرتبطة بينهم التي تتسم بالتماسك و التضامن و التكافل الاجتماعي كما تخلق فيهم التفاعل و التنافس **(زين العابدين درويش،1993 ،ص195)**

3-1-4- مستويات العلاقات الاجتماعية: بعدما تعرضنا سابقا إلى تعريف وأهمية العلاقات الاجتماعية بصفة عامة فإنها تختلف من خلال أساس تكوينها والقيمة التي ترتكز عليها ويمكن تلخيص هذه المستويات في سبع أنواع هي:

- **القيادة:** هي تلك العلاقة التي تتصف بالإيجاب حيث يتمتع بها القائد الذي يعتبره الكل بأنه يتصف الإيجاب وهو الذي يقترح ويخطط وينفذ، إذن هي عبارة عن السلطة المطلقة بالنسبة للأخرين المنخرطين في هذه العلاقة. مالك بن نبي، ميلاد مجتمع، شبكة العلاقات الاجتماعية، ترجمة عبد الصبور شاهين.
- **التبعية:** في هذه العلاقة يتقبل الأفراد الطاعة وتنفيذ الأوامر والإخلاص في الواجبات وهي نوعان: استبدادية وتعاونية، فالاستبدادية يقوم فيها الأفراد بواجباتهم بسبب الخوف وتبعية الآخرين، أما التعاونية فيتم التعاون وذلك للطاعة والتقدير الموجود بين الأفراد.
- **الصداقة:** هي أحسن العلاقات لأنها لها جانبها الرومنسي العميق، فهي صلة تقنية عميقة الجذور عاطفيا، فهي تمتاز بالمحبة والاحترام والتقدير وهذه العلاقة من العلاقات التي تدوم طويلا بين الأفراد
- **الزمالة أو التجاور:** تلك العلاقة التي يمكن أن تكون بين العامل مع زميله في العمل أو بين التلميذ هي وزميله في الدراسة، أو بين الجيران فهي علاقة مرتبطة بعوامل الزمان والمكان.
- **الانعزالية:** هي تلك العلاقة التي تظهر البعد المقصود من الفرد فهي عبارة عن إنشاء علاقة نتيجة المشاكل المختلفة لهذا يحاول الفرد خلق هذه العلاقات لكي ننسى تلك المشاكل.
- **العدائية:** هي أخطر العلاقات لأنها تؤدي إلى تهديد المجتمع لذلك الصراع الموجود بين أفرادها وتعتبر تهديد لكيان الفرد الآخر فهي علاقة كره وعداء بين الأفراد.

– **الحيادية:** إن الفرد في هذه العلاقة لا يعرف تلك الزعامة ولا الزمالة ولا الصداقة ولا عداء أو كره فهو غير انعزالي فهي علاقة يكون الفرد فيها حياديا ولا يبدي بآرائه نحو الآخرين. نستنتج مما

سبق أن الفرد يكون علاقاته بأشكال مختلفة وأنها لا تكون دائمة تلك العلاقة التي تمتاز بالمحبة والصداقة والتقدير بل هناك علاقات مبنية على العداء والكراهية والتي تكون خطيرة على الفرد والمجتمع عامة (**أ. عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص90-92**)

3-1-5- أنواع العلاقات المدرسية:

3-1-5-1- العلاقة بين التلاميذ: هي تلك التي تربط بين التلاميذ حيث يجب على المدرسة أن تعمل على تكيف وتوافق سويا مع بعضهم بعض وذلك بإشباع حلقاتهم وتقبلهم شعورهم بالانتماء للمدرسة ولكي تصل المدرسة لذلك يجب من المناقشات الإبداء الرأي والإكثار من الأنشطة الإشباع ميول التلاميذ والعمل على توزيع التلاميذ على أساس التجانس بينهم ومعالجة المتأخرين منهم.

3-1-5-2- العلاقة بين التلاميذ والمعلمين: إن هذه العلاقة المهمة التي يجب أن يسودها نوع من العطف والاحترام المتبادل ولذا من الضروري أن يعرف المدرس دوره كقائد.

3-1-6- التفاعل الاجتماعي:

أ/- **تعريف التفاعل الاجتماعي:** من أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ومن الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الإيجابية .ويتخذ التفاعل الاجتماعي صور وأساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشر أو غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير. ويكون عن طريق استخدام الإشارة واللغة والإيماء بين الأشخاص. ويأخذ التفاعل الاجتماعي أنماطا مختلفة تتمثل في التعاون والتكيف والمنافسة والصراع. وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ أشكالا منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية كعلاقات الأبوة والأخوة والزمالة. . . الخ.

وقد جرت العادة بين العلماء على التفرقة بين العلاقات المؤقتة والعلاقات الدائمة من حيث درجة الثبات والانتظام والاستقرار فيطلقون على الأولى منها اصطلاح العمليات الاجتماعية بينما يطلقون على الثانية اصطلاح العلاقات الاجتماعية وهذا يعني أن العملية الاجتماعية ما هي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين فإذا ما استقرت وتبلورت وأخذت شكلاً محدد تحولت إلى علاقة اجتماعية وبذالك يكون الفرق بين العملية والعلاقة الاجتماعية مجرد فرق في الدرجة وليس في النوع **(خالد محمد الحشحوش،2013، ص70)**

إذا نتوصل إلى أن: التفاعل الاجتماعي هو عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها، وتؤدي هذه المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف.

ب/- أهمية التفاعل الاجتماعي: يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله، يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية، ويتعلم لغة قومه، وثقافة جماعته، وقيمها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبيع الاجتماعي

– التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل ، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرص كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه

–.يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كل منهم بشخصيته – ذاتيته – فيظهر منهم المخططون، المبدعون، وكذا العدوانيون... الخ كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة

– يعد التفاعل الاجتماعي شرطا أساسيا لتكوين الجماعة، إذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقة معينة ويكون كل منهم علي وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة ببعض أعضائها، ويكونون تصورا مشتركا لمجموعتهم

– يؤدى التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز ادوار المشاركين وتعميق (**خالد محمد، الحشحوش،2013،ص71)**

– ينشأ التفاعل الاجتماعي عن ثلاثة أنماط من العلاقات الاجتماعية :

ايجابية متبادلة »علاقة تجاذب."

علاقة سلبية متبادلة "علاقة تنافر."

علاقة مختلطة، تجمع بين السلب والإيجاب، أحد طرفيها إيجابي، يقبل على الآخر، والطرف الثاني سلبي ينفر من الأول.

وهذا معناه أن التفاعل الاجتماعي، يحدد درجة الجاذبية المتبادلة بعضهم مع بعض وبينهم وبين الجماعات، فكلما ازداد معدل الاتصال والتفاعل، بين إنسان وآخر ازداد فهما له، وإدراكا لخصائصه ولدرجة التشابه أو الاختلاط بينهما، ما يؤثر، بالسلب أو الإيجاب، في الجاذبية المتبادلة بينهما. كذلك يمثل تفاعل المرء مع جماعته درجة انجذابه اليها، فالجماعة التي تشعر أعضائها بالاحترام والهيبة والنجاح، وتتيح فرص المشاركة الملائمة لكلمنهم، يزداد انجذاب الأعضاء نحوها(**خالد محمد الحشوش،2013، ص72).**

ج.– مقتضيات التفاعل الاجتماعي: يجب أن تتوفر في كل عملية تفاعل اجتماعي إثارة رد فعل تجاه الطرف المقابل بخصوص مسألة ما بقصد الوصول إلى تفاهم متبادل يرمي إلى تبني موقف أو سلوك مرغوب فيه. ولا يكون التفاعل فعالا وناجعا إلا إذا توصل المتقبل إلى فهم محتوى الرسالة واستيعابه. ولضمان النجاعة يجب توفر بعض المبادئ الأساسية واحترام بعض القواعد للتحكم في عملية التفاعل المباشر والتي يمكن صياغتها كما يلي:

1: القابلية إلى تفهم الآخرين: يرمي التفاعل الاجتماعي إلى تنمية الثقة والمهارات اللازمة على تبني سلوك سليم تجاه المسائل المتعلقة بهدف التفاعل .وكذلك ما يشعر به بالفعل وليس ما نعتقد أنه

الشعور الواجب لديه. ولا يمكن تحقيق هذه الغاية إلا بإدراك مجموعة من العوامل التي تحيط بالمتلقي ومنها الأفكار والمشاعر والمعتقدات المشتركة والتأثير المتبادل بين الأشخاص وتأثير المحيط الاجتماعي والثقافي والمادي على المتلقي وتأثيره على سلوكه. فالاطلاع على هذه العوامل وأثرها في السلوك أمر ضروري لحسن استخدام التفاعل ولانتقاء الطرق الأكثر ملائمة.

إذن فلكي نقيم علاقة التفاعل يجب علينا إقامة علاقة مبنية على الثقة المتبادلة والإصغاء إليه من أجل فهم المتلقي من وجهة نظره مما يمكن من اختيار الرسالة والأسلوب المناسب.

2- القدرة على التخاطب بوضوح: إن هدف التفاعل الجيد هو التأكد من أن الطرف المقابل يسمع ويفهم الرسالة التي يشاركك فيها، لذلك فمن الضروري تبليغ الرسالة بأسلوب واضح بسيط وملائم. ومن بين مهارات التفاعل الأساسية:

2-1- الإنصات الجيد: باعتباره طريقة للتعبير عن الاهتمام والاحترام بواسطتها يمكنك التعرف على حقيقة شعور الفرد وموقفه وتشجيعه على التعبير على اهتماماته وأفكاره

- توفير الفرصة الملائمة للتعبير دون الانتقاد أو التحليل أو التأويل.

3- حسن طرح الأسئلة: للحصول على معلومات دقيقة ومعمقة وجب استخدام طريقة ملائمة لصياغة أسئلة واضحة وسهلة ومفهومة. ترمي هذه التقنية بالخصوص إلى جعل الطرف المقابل يعبر بكل تلقائية وحرية

4- التحكم في التفاعل غير اللفظي: أي ضرورة مراقبة الفرد المتلقي لتصرفاته غير اللفظية أثناء قيامه بعملية التفاعل (الحركات، الابتسامة، تقاسيم الوجه ...الخ ،والتحكم فيها حتى لا تؤثر سلبا على عملية التفاعل

5- تجنب التحيز وضرورة الالتزام بموقف منفتح: اعتماد موقف "لين "أي القابلية للحوار مع الطرف الآخر بدون أفكار مسبقة وباعتماد طريقة تعامل تشجع على التعبير بتلقائية

- اعتماد موقف دون إبداء أحكام أي أن المجال هنا ليس للمحاكمة والحكم على آراء وسلوكيات الطرف المقابل وإنما السعي للحصول على المعلومات أو التفاصيل بدون نقد أو اتهام**(خالد محمد الحشوش ،2013،ص73)**

د.أهداف التفاعل الاجتماعي: يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

1- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

2- تعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

3- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

4- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

5- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للإفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم (**خالد محمد الحشوش ،2013 ،ص.**
74.)

ه- أسس أو محددات التفاعل الاجتماعي:

1- **الاتصال:** لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني .فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الافراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الاشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد. وعملية الاتصال لا يمكنان تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها.

2- التوقع: هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين لاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه وفقا لهذه التوقعات.

وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، فهو أيضا عامل مهم في تقييمه. ذالك أن تقيم السلوك يتم على أساس التوقع، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له سواء أكان هذا السلوك حركيا أو اجتماعيا.

ويبين التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس على أحداث مشابهة. ويعد وضوح التوقعات أمرا لازما وضروريا لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل، كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمرا صعبا يؤدى إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في إنجاز السلوك المناسب.

3- إدراك الدور وتمثيله: لكل إنسان دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة التي يقومون بها.

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدوارا تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجادة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج :محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخليا يساعد ذالك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها. إذ أن الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة

ويعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة.

4- الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما الى ذلك وتؤدي كل هذه الأساليب الى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والاهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد ويشير (يونج) الى ان الانسان يعيش في عالم من الرموز، هي شكل من اشكال التعبير عن الافكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع ان نعبر عن خبراتنا **(خالد محمد الحشوش ،2013 ،ص75)**

و- مستويات التفاعل الاجتماعي:

1-تفاعل بين الافراد: ان نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل شيوعا فالتفاعل القائم بين الأب والزوج والزوجة، الرئيس والمرؤوس ...الخ وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين.

وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد ان التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل- الأم- الطفل وإخوته- الطفل وأقرانه- الشباب والمدرسة- الشاب والعاملين معه- الشاب ورؤساؤه ...الخ. وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له. كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم

2- **التفاعل بين الجماعات:** أن التفاعل القائم بين القائد وإتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم، ومن ناحية أخرى نجد إن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه

3- **التفاعل بين الأفراد والثقافة:** المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة الى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة. وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسبا للظروف التي يتعرض لها فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسة للثقافة. كذلك فان التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكانا خلال وسائل الاتصال الجماهرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادل مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما.

3-2- التماسك

3-2-1-مفهوم التماسك: اكتسب موضوع التماسك أهمية في ميدان الرياضات الجماعية حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم كما يشَير أيضا الى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة، والى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم. ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات ولقد استهدفي دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدفت التعرف على حجم واتجاه وشدة العلاقات المتبادلة بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي ينجذب إليها كل فرد منهم على الآخرين أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم الجماعي **(سماح خالد زهران , 2006 ص 29)**

. ولقد عبرت نتائج هذه الدراسات عن قوة وحجم العلاقات بين أفراد الجماعة، وعن استمرارية الجماعة في نشاطها ومدى جاذبيتها لإفرادها، وكذلك قوة الرابطة بين أعضائها وكل هذه المؤشرات بدورها قد عبرت عن تماسك الجماعة. والواقع أن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها فحين نقول: إن الجماعة متماسكة داخليا نستطيع أن تصدر حكما بأنا قد حققت نفسها اجتماعيا. **(احمد أمين فوزي 2001 ص 97)**

– وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، والتلاصق، والتكامل، والتنسيق بين جهود الأعضاء والإنتاج القوي، والعمل بروح الجماعة وكذلك التجاذب نحو الجماعة. **(احمد أمين فوزي , 2001 ص 98).**

3-2-2- نظريات التماسك:

النظرية الاولى: وهي نظرية الجاذبية وأصحابها " فستنجر واشستر وباك «. وتلاميذهم والذين أقاموا نظريتهم للتماسك على أنه يوجد فقط أن وجدت الجماعة ويرى أصحاب هذه النظرية أن الجاذبية هي القياس الوحيد للتعرف على تماسك الجماعة ووهي محصلة القوى التي تؤثر على أفراد الجماعة للاستمرار أو البقاء في الجماعة وبالتالي فان الجاذبية الجماعة هب الرباط الذي يبقى على العلاقات بين أعضاء الجماعة، ولقد أوضح " شاستر وباك وليبو " أن الجاذبية الجماعة هي مفتاح دراسة التماسك في الجماعة فهي التي توجه طموح الفرد وتؤثر على مستواه. ويرى " دوفيش وكيلي وشابيرد " آن جاذبية الجماعة ترتبط ارتباطا وثيقا بشعور الفرد بقيمته وكيانه في الجماعة، فالعلاقة بين الجاذبية وتحقيق حاجات العضو في الجماعة علاقات مباشرة، حيث تلعب الجاذبية دورا ايجابيا أو سلبيا في استمرار أو ترك العضو للجماعة من حيث شعور الفرد بجاذبيته أو عدم جاذبيته له. ويرجع أصحاب نظرية الحادية مصادر هذه الجاذبية إلى:

الجماعة في حد ذاتها مصدر جاذبية الفرد عن طريق أعضائها، فتكون هذه الجماعات مصدرا لتحقيق مكانة معينة للعضو خارج الجماعة او قد يكون أعضاء الجماعة مصدرا لجاذبيتها أو قد يكون الاثنان معا

الجماعة وسيلة لتحقيق حاجات الفرد خارج الجماعة، حيث قد تكون الجماعة مصدرا أمنا وطمأنينة له في البيئة الخارجية، وقد تكون الجماعة همزة الوصل بين الفرد ومجتمعه الخارجي حيث تمكنه من الاتصال الاجتماعي ببيئة معينة يجب الانتماء إليها كعضويته لنادي معين، **(مصطفى محمد السايح 2007، ص 105).**

النظرية الثانية: أصحاب هذه النظرية " جروس ووزمارتن، وقيبو " ويرو أن التماسك له عدة مظاهر منها افتخار الأعضاء في الجماعة ببعضهم خارج الجماعة وعدم الرغبة في الانتقال لجماعة أخرى والشعور بالانتماء وتحدثهم عن ذواتهم وسيادة الود والولاء للجماعات والانسجام مع أفراد الجماعة والتنسيق، ويعملون معا من أجل تحقيق هدف مشترك وعلى استعداد تحمل المسؤولية والدفاع عنها ضد النقد والهجوم من خارج الجماعة إثناء الأزمات. ويرى أصحاب هذه النظرية أن التماسك له صلة وثيقة بأهداف الجماعة وحركتها ومعاييرها وتوزيع الوظائف والأدوار بين الأعضاء. **(مصطفى محمد السايح , 2007، ص 106).**

ويعتبر النظر إلى تماسك الجماعة على اله جاذبية الجماعة فقط هو دراسة جانب واحد من تماسك الجماعة إغفال باقي الجوانب والتي يمكن فيها أساس دراسة تماسك الجماعة دراسة فعالة بحيث يمكن منها إلقاء الضوء كل على كل ما يدور في الجماعة من علاقات وتفاعلا ووجد كل من كلاين وكريستيانسن Christiansen & Klein ، ومارتتر Martens ، أن فرق كرة السلة عالية التماسك أكثر نجاحا من الفرق منخفضة التماسك ، كما وجد أيضا سميث Smith علاقة إيجابية بين تماسك الفريق وأداء التصويب في كرة السلة حيث أن الفرق المتماسكة لم تأخذ فقط لتصويبات أكثر بل سجلت أيضا نقاطا من تصويبها ، كما وجد كل من بول ball وكارون carron علاقة إيجابية بين التماسك فريق الجامعة في منتصف الموسم الدراسي والنجاح أحرزه في نهاية الموسم.

كما أكد ويد ماير مارتن wid marten & mayer أن الجماعة كل ما كانت متماسكة أكثر كانت النتائج أفضل.

وفي مقابل هذه النتائج التي تؤكد على العلاقة الإيجابية بين تماسك الجماعة ونتائجه، فقد أسفرت بعض الدراسات فيدلر fiedler وهارمان hartman عن علاقة سلبية بين التماسك ونتائج الأداء كما أسفرت دراسات كل من مثلك menlik تشمرز chemres أنه لا توجد أي علاقة سواء سلبية أو إيجابية بين التماسك الجماعة ونجاحها **(إخلاص محمد عبد الحفيظ 2002 ص 165)**

وهكذا يتضح أن محاولات البحث في العلاقة بين التماسك الجماعة ونجاحها أظهرت نتائج متعارضة، وهذا الاستخلاص أدى إلى مزيد من الدراسات مفهوم التماسك وهذه الدراسات بدورها قد أسفرت عن أن البحوث التي اعتمدت على قياس التماسك من حيث هو التعاون في التلاميذ لم تظهر نتائجها علاقة إيجابية أما البحوث التي كان يقاس التماسك خلالها من حجم التفاعل بين التلاميذ فقد

أسفرت عن وجود علاقة إيجابية بين التماسك ونجاح الجماعة، وهكذا كان التعارض في نتائج البحوث العلمية عاملا مهما في زيادة تفسير مضمون التماسك.

وهو في هذا الصدد أشار لاندرز وليوتشن l'eschent & landes إلى أن التماسك لابد أن يرتبط ببناء الجماعة وأن يكون مؤشرا بين أعضائه وليس مجرد التعاون بينهم، فإذا كان التماسك عاملا على التفاعل الاجتماعي والتأثير المتبادل بين أعضاء الجماعة وتم تحديده بناءا على محاولات التعاون، فإن التماسك هذه الصورة هو الفعال والمؤشر على نشر القيم الاجتماعية داخل الجماعة.

وبناء على هذا التفسير المفهوم التماسك في الجماعة، فقد أجريت مجموعة من الدراسات على تلاميذ ذات نمط أداء متعاون وتلاميذ ذات نمط أداء متفاعل.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الجماعة المتعاونة ليس من الضروري أن تكون متماسكة، وأن التعاون في الجماعة ليس هو المؤشر الوحيد لتماسكها كما أخذت بذلك بعض الدراسات، فالجماعة المتعاونة قد تحقق نتائج أفضل من الجماعة أقل تعاونا بالرغم من أنها تكون أقل تماسكا

كما أن تلاميذ ذات نمط الأداء المتفاعل فقد وجد أن علاقات الود والانسجام الموجود بين أعضائها تميل إلى الارتباط الايجابي بالنتائج الطيبة، وان التماسك المبني على التفاعل المبني بين التلاميذ أكثر من مجرد التعاون الذي قد يعتمد عليه البعض في بحوثهم لتحديد التماسك (اسامة كامل الراتب 1995 ص 212).

وتفيد المناقشة السابقة عن مفهوم التماسك وأهميته في الجماعة بوضع افتراض أن التماسك هو دالة موجبة لنشاطه ونتائجه، إلا أن أكثر التأثيرات دالة هو ما يتعلق بالحفاظ على العلاقات الاجتماعية من تعاون وتماسك ..... ولذلك لابد من وجود حد أدنى للتماسك في أي جماعة إذا ما كان لها أن تبقى مستمرة ومتواصلة يجب عليها أن تعتمد التماسك

3-**2-3-أنواع التماسك للجماعات الرياضية:** أشار محمد حسن علاوى (1998) نقلا عن " كارون (1982) Carron " إلى أنه يمكن تقسيم تماسك إلى بعدين مهمين هما:

أ- **تماسك المهمة:** يعكس هذا النوع من التماسك ودرجة عمل الأفراد معا لتحقيق أهداف مشتركة، فقد يكون الهدف العام هو الفوز بالمباريات والذي يتأسس في جزء كبير منه على تنسيق جهود أفراد الجماعة للعمل معا أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي. **(حاسب الحامدي , 1998 ص 107).**

ب- **التماسك الاجتماعي:** ويعكس هذا النوع من التماسك درجة العلاقة بين أفراد الجماعة ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم لبعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين التلاميذ. وأشار " كارون " إلى أن التمييز أو التفريق بين عاملي تماسك المهمة على عنصر والتماسك الاجتماعي من الأهمية بمكان للقدرة على شرح كيفية مواجهة التلاميذ للصراعات والعقبات والعوائق الإحراز النجاح، **(حاسب الحامدي , 1998 ص 108)**

وفي ضوء هذا التمييز تم تعريف تماسك الجماعة بأنه " عملية دينامية تنعكس فيميل الجماعة نحو الترابط والالتصاق والاستمرار معا لمواصلة تحقيق أهدافها. ومن المحتمل لفريق ما أن يكون مرتفعا في أحد جانبي التماسك ومنخفضا في الجانب الآخر ومع هذا تحاول معظم الجماعات الوصول إلى مستويات عالية من التماسك الاجتماعي وتماسك المهمة على فرضية أن الأداء يزبد إذا كان أعضاء الجماعة متكاملين اجتماعية بجانب كونهم متحدين في جهودهم في ميدان اللعب ، وتعتبر كامل الجماعة تصنيفه يمثل التقارب وأوجه الشبة والارتباط داخل الجماعة ككل ودرجة التوحد مع محال الجماعة ويكون التركيز على الجماعة بأكملها وعليا لجانب الأخر يعتبر انجذاب الفرد إلى الجماعة تصنيفا يمثل الانجذاب الشخص العضو إلى الجماعة وتفاعل الدوافع التي تعمل على أن يظل الفرد في الجماعة ، ودورهم الشخصي في المشاركة الأعضاء الآخرين في الجماعة ، وبالإضافة إلى ذلك يمكن رؤية الجانب الاجتماعي باعتباره توجه عام نحو التنمية والمحافظة على العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة ، ويمكن رؤية جانب المهمة باعتباره توجها عامة نحو تحقيق الأهداف والأغراض الخاصة بالجماعة ، ويفترض أنتكون البناءات الأربعة مترابطة من خلال التفاعل الملحوظ بين المهام المختلفة والتوجهات الاجتماعية ومن ثم يمكن رؤية ذلك من خلال نظرة الأفراد لأنفسهم ولجماعاتهم ، والجوانب الأربعة المعروضة في الشكل السابق يعتقد أنها تفسر أكبر متغيريه في التماسك بين الجماعات الرياضية ، وتمثل أبعاد استفتاء بيئة الجماعة الذي قدمه " كارون " وزملائه سنة (1985)

3-2-4- عوامل وشروط تماسك الجماعة: لقد أشار " محمد علاوي " (1988) إلى أن هناك العديد من الشروط والعوامل التي تسهم في العمل على تماسكا الجماعة، ومن أهم عوامل أو شروط تماسك الجماعة ما يلي:

أ- **الشعور بالانتماء للجماعة:** إن كل فرد منا في حاجة إلى أن ينتمي إلى جماعة كالأسرة أو جماعة الأصدقاء أو غير ذلك من الجماعات التي يعتز بانتمائه إليها. وعندما ينضم التلميذ الفوج ما ويزداد تفاعله الإيجابي مع بقية أعضاء الجماعة فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع التلميذ إلى الاستمرار في عضوية الجماعة

ب- إشباع الحاجات الفردية: لا شك أن كل فوج يختلف عن الآخر في مدى ما يستطيع تلاميذه لإشباع حاجاتهم الفردية، وكلما استطاع الفوج مساعدة أفراده على تحقيق حاجاتهم وأهدافهم كلما ازداد تمسك التلميذ بالفوج

ج- الشعور بالنجاح: يؤدي نجاح الفوج في تحقيق أهدافه إلى شعور تلاميذه بالسعادة المشتركة وإلى ارتفاع مستوى طموحهم وحبهم وولائهم للفوج وبالتالي إلى زيادة جاذبيتهم نحو عضوية الجماعة.

د- المشاركة: إن اشتراك التلاميذ في وضع خطط التدريس وتنفيذها وتقييمها، وكذلك الاشتراك في رسم خططه في المنافسات، من العوامل التي تشعر كل تلميذ بقيمته ومكانته في الفرج. مما يترتب عليه التجانس النفسي الذي يساعد كل تلميذ بالشعور بأن إسهاماته ضرورية لكي يحقق الفوج أهدافه.

ه- توافر القيادة الصالحة: إن القيادة الصالحة تلعب دورا هاما في نجاح الفوج في تحقيق أهدافه. ومما لا شك فيه أن القيادة الديمقراطية هي أفضل القيادات التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف وبالتالي تساعد على تماسك الفوج ورفع الروح المعنوية بين تلاميذ الفوج

- **توافر العلاقات التعاونية:** يزداد تماسك الفوج في حالة قيام العلاقات بين التلاميذ على أساس تعاوني بدرجة تزيد عن قيام هذه العلاقات على أساس تنافسي **(محمد حسن علاوي 1998 ص 65).**

ويضيف " حامد زهران " (2000) أن هناك عدد من العوامل تؤدي إلى زيادة تماسك الجماعة وأن أهم هذه العوامل:

- إشباع حاجات الأفراد: تزداد جاذبية الجماعة لأفرادها ويزداد تماسكها كلما شعر الأفراد بأن حاجاتهم يمكن إشباعها عن طريق الانضمام للجماعة.

- المكانة: كلما زادت مكانة الأفراد داخل الجماعة، أو كلما زادت المكانة التي يحتمل أن يحصل عليها الفرد إذا انضم للجماعة زادت جاذبية الجماعة وزاد تماسكها،

- التعاون: تؤدي العلاقات التعاونية إلى تماسك الجماعة وزيادة جاد بيتها. وقد قام " دويتش " (1953) " DEUTSCH بإجراء تجربة على جماعة من الطلاب طلب منهم حل مشكلات معينة وقسمهم إلى جماعات تعاونية (أخبرهم أنهم جميعا سوف يحصلون على نفسا لدرجة بحسب مستوى عمل الجماعة وجماعات تنافسية " وأخبرهم أن الأفراد سوف يحصل كل منهم على درجة تتوقف على مستواه بالنسبة للأفراد الآخرين «). ووجدان الجماعات التعاونية أظهرت الكثير من علامات التماسك، وساد الود بين أفرادها، وحاول كل منهم التأثير على الآخرين، وتقبل كل منهم محاولات الآخرين للتأثير فيه بعكس الجماعة التنافسية.

- ازدياد التفاعل بين أفراد الجماعة: كلما زاد التفاعل بين أفراد الجماعة زادت جاذبيتها لأفرادها وزاد تماسكها

- **الأحداث خارج الجماعة:** مثل النقد الذي يوجه من خارج الجماعة.

- **الانفراد:** حيث لا ينتبه الأفراد في الجماعية للأفراد الآخرين كأفراد فيتحرر كل فرد من القيود. وينطلق الفرد في التعامل مع أقرانه وهذا ما يزيد من جاذبية الجماعة لأفرادها ويزيد من تماسكها.

- **الخصائص المحببة:** حيث تتحلى الجماعة بخصائص محببة وسارة.

- الوفاق: ويتمثل في اتفاق أفراد الجماعة في حل المشكلات الجماعية.

- **الخبرات السارة:** بالنسبة للأفراد في الجماعة.

- **المناخ الديمقراطي:** إن المناخ الديمقراطي يساعد على جاذبية الفرد للجماعة بعكس المناخ الأوتوقراطي الاستبدادي وبعكس مناخ الحرية المطلقة والفوضى.

- **سهولة الاتصال:** بين أفراد الجماعة.

- **الرضا عن المعايير:** واتفاق معايير الجماعة مع معايير الفرد. **(حامد زهران 1984 ص35).**

3-2-5 - صفات تماسك الجماعة: أن أعضاء الجماعة يهاون من قيمة الجماعة أي من قيمة العمل الجماعي ، وفي الجماعة يكون التماسك بشكل كبير فنجد العضو فيها يتحدث عن الجماعة ويعمل على خدمتها أكثر مما يعمل في خدمة نفسها وهنا نجد الفرد يستخدم لفظ نحن في مقابل قيمتها فكأنها بهذا يؤكد قيمتها الأهداف المشتركة للجماعة في مقابل الأهداف الفردية لكل عضو أعضاء الجماعة تتميز الجماعة المتماسكة بأن أعضاءها متضامنون بعضهم البعض الأخر و عملية التضامن التي تحدث في الجماعة المتماسكة تشعر كل فرد أنه هو المسؤول عن عملا لجماعة ، ويجب عليه أن يعمل في خدمة أن الفرد لا يؤدي ما عليه فقط ولكنه شاعر بأن هذا العمل داخل نطاق العمل الجماعي وأهم مسؤولون جميعا عن هذا الإنجاز للوصول إلى الأهداف، إحساس القرد يجذب الجماعة المستمر والقوي له لكيي بقي عضوا في الجماعة فالموظف الذي يطلب نقله من الإدارة مظاهر من مظاهر عدما لتناسب للجماعة التي يريد تركها، تتميز الجماعة بروح معنوية مرتفعة والإقدام من أعضاءها على تأدية واجبها بشعف أو بروح .زيادة عنصر المبادئ لدى الأفراد المكونين للجماعة في اقتراح الوسائل التي تمكنهم منحل مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم ، فقد يساهم الفرد عن طريق ما هو مطلوب منه دائما بالمبادرة التي تتجاوز حد المطلوب ، أي يبادر بالاقتراح والتجديد والابتكار وحل المشاكل فزيادة روح المبادرة في الجماعة يدل على أن هذه الجماعة مرتفعة التماسك . تتميز الجماعة مرتفعة التماسك بوجود تنسيق بين أنشطة أفراد الجماعة بدرجة عالية من الفعالية للوصول إلى تماسك الجماعة، **(عامر عوض 2008 ص 109)**

3-2-6- العوامل التي تؤدي الى زيادة التماسك:

أ- **الرضا الجماعي:** يعتبر الرضا والتماسك متشابهان إلى حد كبير، إلا أن التماسك خاص بالجماعات، في حين أن الرضا بناء فردي.

ب-التوافق والمطابقة: تشير نتائج البحوث إلى أنه كلما ازداد تماسك الجماعة كلما ازداد تأثير الجماعة على الأعضاء، وهذا يعني أنه يوجد قدر كبير من الضغوط على الأعضاء لكي يمتثلوا ويتوافق ومع اتجاهات وسلوكيات الجماعة. كما أنه يجب على الأعضاء الجدد بالفوج التكيف مع معيار أو أسلوب اللعب لكي يتوافقوا مع الفوج، **(إخلاص محمد عبد الحفيظ 2002 ص 165)**

ج- الاستقرار: يشير الاستقرار إلى معدل أو نسبة التحول في العضوية الجماعية بالإضافة إلى فترة بقاء الأعضاء معا في الجماعة ، ويفترض " كارون (1984) " CARRON ، أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت

في هذا المجال أن استقرار الجماعة يؤدى إلى زيادة تماسكها، فقد أشارت دراسة " ايسنج (1970) " ESSING ، والتي قام بإجرائها على (18) ثمانية عشر فريقا لكرة القدم في الاتحاد الألماني خلال موسم واحد إلى أن الفرق التي حدثت بها تغيرات قليلة في أسماء اللاعبين كانت أكثر نجاحا عن تلك الفرق التي حدثت تغيرات بصفة مستمرة، كذلك أوضحت دراسة " براولي وآخرون (1988) " BRAWLEY e AL

أن هناك علاقة إيجابية بين تماسك الجماعة ومقاومة الجماعة للتمزق، حيث أظهرت الفرق التي على درجة عالية من التماسك درجة عالية من المقاومة الملحوظة للتمزق أكثر من الفرق التي على درجة منخفضة من التماسك. **(إخلاص محمد عبد الحفيظ , 2002، ص 170).**

3-2-7- أهداف الجماعة: إن مشاركة الأعضاء في تحديد أهداف الجماعة يؤدي إلى مستويات أعلى من التماسك، وفي المواقف الجماعية مثل الفرق الرياضية أو الجماعات التدريبية، غالبا ما يتم تحديد الأهداف الجماعية. والالتزام بالتدريبات الرياضية: إن التماسك الجماعي يعزز الالتزام بالبرامج التدريبية، فعلى سبيل المثال الممارسين للتمرينات الرياضية واللذين يتميزون بدرجة عالية من التماسك نادرا ما يتأخرون عن مجموعات الممارسة.

3-2-8-العوامل التي تؤدي إلى نقص التماسك داخل الجماعة: على الرغم من أن تماسك الجماعة مهم جدا في رفع مستواها وتحقيق نتائج أفضل إلا أنه قد يصادف الجماعة بعض العوامل التي تحول دون هذا التماسك، وقد أشارت " إخلاص عبد الحفيظ " إلى العديد من هذه العوامل نذكر منها: التعارض بين الشخصيات في الجماعة.

* صراع المهمة والأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة.
* انهيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين القائد " الأستاذ " وأعضاء الجماعة.
* التحول المتكرر لأعضاء الجماعة، أي انتقالهم من جماعة الأخرى.
* عدم الاتفاق على أهداف الجماعة
* نقص التفاعل بين أعضاء الجماعة.
* نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة.
* انخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة.
* سيادة الجو الاستبدادي في الجماعة وشعور الأعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة.

3-2-9- مميزات التماسك:

- تقارب المستوى الثقافي الاجتماعي للفوج
- الاحتفاظ بالفوج لمدة طويله.
- بناء معاييرها على أسس موضوعية.

- زرع القيم الاجتماعية (المحبة، التعاون والإخوة). شعور بين بالفوج بأهمية الحاجة والمسؤولية.
- انخفاض حدة الصراع.
- وجود روح التنافس مع الجماعات الأخرى. **(وفاء دروىش ، 2007، ص 83)**

3-2-10- فوائد التماسك الاجتماعي:

من خلال ما تقدم يمكن تحديد أهم الفوائد التي يحصل عليها الفرد جراء تماسكه مع الجماعة ما يأتي **(مصطفى محمد السايح 2007 ص 49)**

* إشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية التي يعجز الفرد عادة عن تحقيقها بمفرده.

* أن الانتماء إلى جماعة تتقبله ويتقبلها يشعر الفرد بالأمن والطمأنينة ويشبع حاجاته التي تتعلق بالمركز والمكانة.

* يمكن تغيير سلوك الفرد عن طريق الجماعة فكل جماعة لها معاييرها وقيمها التي يتحتم على الفرد التمسك بها فالجماعة بودقة تنصهر فيها معايير الأفراد المختلفة التي تتحول إلى معايير مشتركة بين الأفراد

* تساعد الجماعة الفرد عند التماسك أعضائها على ممارسة أنواع من النشاط يستغل فيه كفايته ويكتشف كفايات الآخرين

* اكتساب الميراث الثقافي الذي يمكنه من التفاعل إيجابية مع أفراد مجتمعه، كما تساعد الجماعة الفرد على أن يعرف نفسه عن طريق المقارنة بغيره من الأفراد لتكوين فكرة سليمة عن نفسه.

* تسهيل الروابط والعلاقات بين الأفراد وتكاملهم داخل المجموعة.

* إقامة نظام أحسن من التضامن والتكافل الاجتماعي.

* توجيه التلاميذ الى الطرق التي تؤدي بهم الى العمل الأخلاقي في شتى الميادين.

3-3- التواصل:

يكتسي التواصل أهمية بالغة في قيام علاقات مادية ومعرفية بين الأفراد والجماعات ، وهو ممارسة ضرورية في قطاعات متعددة ، حيث تقوم بين أطرافه المختلفة علاقات تبادل المعرفة وتعد عملية الاتصال عن طريق الحديث واللغة أمر معقد ، إلا أنها عملية طبيعية عند البشر وتنمو من اتصال الطفل قبل اللغة عن طريق البكاء والمناغاة والابتسامات والحركات الجسدية ، فهي تشمل المعرفة التفكير والسمع كما تعني باستقبال المعلومات وإعادة إرسالها كما تعني باستقبال المعلومات وإعادة إرسالها وتعني تعلم كيفية السيطرة على الهواء الإصدار الأصوات للكلمات بطريقة يستطيع معها شخص أخر من نفس الثقافة أن يفهمها . وفي هذا الفصل يتم التطرق لأمور عدة تتعلق بالتواصل عند الأطفال مثل: تعريف التواصل، وأنماطه، وذكر أهم أنواعه ومهارات وأهم أساليب تحسين مهارات تحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ.

3-3-1- مفهوم التواصل: كلمة اتصال (communication) مشتقة من أصل لاتيني (communis) وهي أصل الكلمة الإنجليزية (common) وهي أصل الكلمة الإنجليزية (common) والتي تعني عام أو مشترك ، أما في اللغة العربية فاتصال مشتقة من مصدر وصل الذي يحمل معنيين رئيسين :

المعني الأول: الربط بين كائنين أو شخصيين.

المعنى الثاني: البلوغ أو الانتهاء إلى غاية ما.

فاتصال في اللغة هو الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة. **(فراس السليتي، 2009، ص 193).**

والتواصل إرسال واستقبال ما تريده الكائنات الحية من بعضها البعض، والتواصل بالمعنى المحدد هو: استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات بين الأفراد، وهنا يعتبر الاتصال سلوكا مختصا بالبشر ويميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية **(أسامة محمد البطانية، 2009، ص 507).**

ويعرف التواصل بأنه القدرة على التعبير عن الأفعال، والقدرة على الدخول في الحوار متبادل حتى وإن كانت بسيطة ولا يقتصر التواصل على عملية نقل المعلومات من وإلى الفصل الثالث التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي الآخرين حيث يعتمد تنظيم عملية التواصل على التواصل في الأفكار والاتجاهات مع الآخرين. **(شاكر عطية قنديل، 2000، ص 52).**

عرف التواصل على أنه عملية معقدة في إقامة وتطوير الروابط بين البشر والتي تتولد عن الحاجة إلى الأنشطة المشتركة وتتضمن تبادل المعلومات، وبلورة إستراتيجية واحدة للتفاعل والإدراك وفهم الأشخاص الآخرين، ومن ثم يمكن تميز ثلاثة جوانب للتواصل وهي على وجه التحديد، جانب توصلي جانب تفاعلي، جانب إدراكي. وتتمثل وسائل العملية التواصلية في أنساق متعددة من العلاقات وهي:

- الكلام بصفة أساسية.
- نسق العلاقات والإشارات البصرية والحركات والإيماءات والمحاكاة والتعبير الوجهي.
- الأنساق شبه اللغوية الخارجية عن نطاق اللغة والإشارات الغير اللفظية.
- نسق لتنظيم زمان ومكان الاتصال.
- نسق ثلاثي النظريات وهو يمثل أحد سمات الهامة في التواصل. **(عبد الحميد جابر، وآخرون، 1995، ص 656).**

ويكون التواصل لفظي أو باستخدام الإشارة أو غيرها، ويعد التواصل اللفظي من أهم أدوات التواصل الإنساني كما يوجد أدوات تواصل أخرى وهي الإشارات الحركية بالأيدي أو بتعبيرات

الوجه أو الشفاه والإيماءات أو باستخدام الرموز سواء كانت منطوقة أو مكتوبة. **(عفاف كومي إبراهيم، 2007، ص 13).**

ويعرف التواصل على قدرة الفرد على فهم واستعمال أنماط التواصل اللفظية وغير اللفظية في مجالات التواصل الذاتي، التواصل الأسري، التواصل مع الأفراد، التواصل المدرسي، وتواصل الجيران بحيث يستطيع فهم واستيعاب محتوى الرسائل المتبادلة وبين أفراد الأسرة وأفراد المجتمع بشكل يحفز تفاعل الإيجابي بينهم. والتواصل يشمل العناصر الأساسية الثلاثة المرسل والرسالة والمستقبل، وقناة تحمل الرسالة بشكلها اللفظي والغير اللفظي في عملية ديناميكية وليست إستاتيكية بغرض إحداث تأثير في شعور ورأي وفعل الطرف المستقبل في سياق اجتماعي والتواصل عملية اشتراك ومشاركة في المعنى والدلالة. **(خالد البلاح، 2004، ص 60).**

وبذلك يمكن تحديد مفهوم الاتصال في كونه تفاعل بين فرد وأخر أو مجموعة من الأفراد ومجموعة أخرى، بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها تعديل في سلوك هؤلاء الأفراد ويتضمن الاتصال ما يلي

عناصر أو مكونات عملية الاتصال المرسل والرسالة والمستقبل

- هدف أو أهداف الاتصال.

- اتجاه أو مسار الاتصال الذي يسير فيه - مجتمع الاتصال ومجالات يؤثر فيها، ويتأثر بها ويعمل من خلالها. **(أسامة محمد سيد، وآخرون، 2014، ص 36).**

3-3-2- أنواع التواصل: تم تقسيم أنواع التواصل الإنساني إلى أشكال مختلفة نذكر منها التقسيم التالي:

3-3-2-1- التواصل اللفظي verbal communication: هو الرمزية اللفظية باستخدام اللغة كنظام من التفاعل بين الأشخاص أو جماعة من الناس في ترميز المعاني، وفي ذلك تشمل اللغة عدة مكونات هي الأصوات الكلامية وقواعد النحوية والصرف والتراكب اللغوية ودلالات المعاني يدخل ضمن هذا التقييم كل أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي ويكون هذا اللفظي منطوقا فىدركه بحاسة السمع.

3-3-2-2- التواصل الغير اللفظي Non verbal communication: يدخل ضمن هذا التقسيم كل من أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية ويطلق عليها أحيانا اللغة الصامتة **(سعد ،1988، ص 9)**

ويعرف كذلك على أنه التواصل بلغة الإشارة المتضمنة تعبيرات الوجه وإشارات اليد والرأس. وتهدف مهارات التواصل غير اللفظي إلى نقل المشاعر والأفكار من شخص إلى أخر باستعمال الحركة.

(فراس السيليتي، 2008، ص 206)

3-3-3- أنماط التواصل: هناك مجموعة من أنماط التي تخص كل من التواصل اللفظي وغير اللفظي نذكر

3-3-3-1- الاتصال المكتوب: هو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة، مثل: الكتب والصحف والمجلات ... الخ، حيث يبذل جهدا في إعداد الرسالة وكتابتها وصياغتها، وحتى تكون الكتابية جيدة وواضحة فلا بد من مراعاة اللغة البسيطة والكلمات المألوفة.

3-3-3-2-الاتصال الشكلي: وهو الاتصال الذي يستخدم الرسوم والصور والأشكال والنماذج النقل المعلومات. **(فراس السليتي، 2008، ص 196).**

3-3-3-3-استخدام الإشارات: تعتبر لغة الإشارة شكل من أشكال التواصل، فالأصبع يشير إلى شيء موجود في اتجاه الإشارة، والقابلية للإشارة تعد العلامة الأولى على أن الطفل يعرف أن الشخص الذي أمامه يكون قادرا على استنتاج ما يشير إليه، ولكن الأطفال التوحديين ليست لديهم هذه المقدرة. **(siegal , 1999 , p.44)** .

لغة الأشياء objet langauage: الأشياء هنا يقصد بها ما يستخدمه مصدر أو المرسل الرسالة بهدف التعبير عن المعاني أو الأحاسيس التي يريد نقلها إلى المستقبل مثل: ظاهرة ليس أسود في معظم المجتمعات يعبر عن الحزن، الذي يعيش فيه من يلبس هذا اللون. **(عمر عبد الرحيم نصر الله 2001، ص 156)**

3-3-3-4-التواصل بالنظر: إن لغة العيون تنقل الرسائل ذات مدلولات مختلفة، تفسر بعض النظرات من قبل الأشخاص على أنها تبادل علاقات، في حين تفسر أخرى على أنها الكراهية والغضب وعدم القبول. وقد إشارات بعض الدراسات إن النظر إلى المعلم مباشرة يعزز لديه الانتباه والاهتمام والمشاركة. **(مرجع سابق، 2008، ص 307).**

3-4- التسامح.

3-4-1- تعريف التسامح:

لغة: أصل كلمة التسامح في اللغة العربية يعود إلى جزء أو مادة سمح بمعنى الين ولا سهولة ويأتي في اللغة مرادف التساهل **(مجمع اللغة العربية ،2004 ص447)**

وفي معجم المقاييس لابن فارس جاءت سمح السين والميم والحاء الأصل يدل على السلاسة والسهولة **(ابن فارس أبو الحسن,1949ص ص99)**

وفي المختار الصحاح حيث جاءت كلمة سمح لتدل على السماح والسماحة والمسامحة والتسميح وتعني الجود واسمح اذ جاء وأعطى بكرم وسخاء وسمح له أي إعطاء والسمح من باب صار سمحا –بسكون الميم –وقوم سمحاء بوزن فقهاء وامرأة سمحة ونسوة سماح

(الرازي: محمدا بن بكر عبد القادر,1983، ص312)

كما يشير ابن منظور غي لسان العرب إلى التسامح والتساهل بوصفها مترادفين والسمح–اسمح وتسامح –أي وافقني على المطلوب وقولهما لحنفية السمحة إي التي ليس لها ضيق ولا شدة وتقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسامحا أي متسعا، ويقال أسمحت إذ انقادت لتدل على المتابعة والانقياد. **(ابن منظور ,1981ص208)**

ويقول الفيروز ابادي في القاموس المحيط المساهمة كالمسامحة وتسامحوا وتساهلوا وساهله: ياسرة والسمحة الملة التي في الضيق. **(فيروز ابادي، محمد بن يعقوب,1987ص227)**

اصطلاحا:

عرفته منظمة اليونسكو udap بأنه يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالميا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا، ويتحرر هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد وانه الوئام في سياق الاختلاف وهو ليس واجبا أخلاقيا فحسب وإنما هو واجب سياسي وقانونيا أيضا، والتسامح هو الفضيلة التي السلم محل ثقافة الحرب **(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو, 1995)**

ليس التسامح وحده هو المنشود في العلاقات بين الأفراد والشعوب وإنما لابد أن يكمله السلام فكلاهما التسامح والسلام يكمل مضمون الأخر، فالسلام هدف إنساني تسعى إليه المجتمعات الساعية إلى المحبة والتسامح

وجاء تعريف التسامح في قاموس لاروس الموسعي g.d.e.lهو موقف من يقبل لدى الآخرين وجود طرف تفكير وحياة مختلفة عما لديه هو وبالتالي فهو موقف من يتحمل نتائج والعوامل الخارجية لاسيما العدائي والمضرة منها، وبهذا يكون التسامح مبدأ توافقيا ويكون الغرض منه ليس الأخذ بالممنوعات ولكن الوصول إلى التوافقات – بالفرنسية –

التسامح يعني قبول الاختلاف وأن نقيضه هو التعصب، الذي ينفي الاختلاف ويسعى للبحث عن التماثل بمعنى إنكار التنوع والاستقلال بجميع حالاته" التسامح ولد في حظيرة إيديولوجية وسياسية ضد السلطة، أو معها ويبلغ المتسامح قيمته من موقف ابن رشد من آراءه المخالفين والخصوم ليرفع المتسامح إلى أغلى مقام العدل، أي يرفع باحترام رأي الأخر إلى مستوى الإيثار، يفترض فيه أن يكون فيه علاقة بين الطرفين المسامح والمسامح معه، ويضبط ميزان هذه العالقة هو ميزان القوى ولا غيره. **(محمد الجابري ,2011، ص27-28)**

لا يستطيع أحد أن ينكر أن الفكر الإسلامي يقوم على أسس الدين الحنيف بمضامينه الواسعة التي تمتلئ بالقيم الإنسانية والحضارية والأساليب الراقية في التعامل مع الغير سواء أفراد أو جماعات أو حضارات على أسس السلم والمحبة والإخاء أي التعامل الحضاري الذي يعكس صورة المشرفة للإسلام التي تعكسه في صورة حضارية لا دعوة للتعصب والقسوة والعنف بل يقوم على أسس متينة ملؤها التسامح والصفح والعفو.

يعرفه محفوظ مؤكدا على المستوى الفعلي اللانظري لمفهوم التسامح بقوله "التسامح على المستوى الفعلي هو التوليف بين الاعتراض والقبول فليس كل ما نرفضه عقليا أو تناقضه معتقديا يمارس بحقه القطيعة والحرب وإنما المطلوب التسامح الذي يحتضن في جوهره الاعتراض والقبول في آن واحد **(محفوظ محمد،2004، ص28-29)**

فالتسامح هو ترك لكل واحد الحرية في التعبير عن آراءه لا نقاسمه إياها وهو الاعتراف بالآخر والتعايش معه والتقدير له والقبول له ومحاولة تبادل الخلاف معه كما أنه قيمة أخلاقية ودينية وقانونية أساسها المبادئ والقيم فهو ضرورة حتمية لتحقيق الاستقرار والأمن أي موقف تفهم الآخرين سواء كان موقف فكريا أو إنسانيا. "ويعرف التسامح أيضا بأنه كل ما يتعلق بالعلاقات البسيطة بين الأفراد ولكنه يتضمن نماذج واسعة من أجل ضرورة التقدم والتعايش والانسجام بطريقة أفضل مع الآخرين"**(عبد الله ناجح،2005،ص63)**

فالتسامح يعني تحمل وتقبل شيئا لا تحبه ولكن يكون غالبا أنه لا بديل أمامهم سوى تقبله أنه البديل الآخر هو العنف والتعصب. "التسامح موقف يجتاز فيه الاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق باختلافات السلوك والرأي دون الموافقة عليها ويرتبط التسامح بسياسات الحرية في ميدان الرقابة الاجتماعية حيث يسمح بالتنوع الفكري والعقائدي على أنه يختلف عن التشجيع الفعال للتباين والتنوع **(رشدي طعيمة،محمد عبد الرؤوف الشيخ،ص19)**

3-4-2- مبادئ التسامح وضوابطه:

3-4-2-1 مبادئه: يرجع الفضل إلى الكندي في تأسيسه لقضية التسامح على الصعيد الفلسفي إذ يرى الكثير من المفكرين والمؤرخين العرب واليونان أن الكندي قد وضع جملة من المبادئ للتسامح وقد تبنى الفلاسفة اللاحقون وعلماء الإسلام المبادئ التي وضعها، باتت هذه المبادئ بمثابة افتراضات فلسفية لدى العديد من العلماء مثال الفارابي وابن رشد وغيرهم حيث يرى هؤلاء أن الخطأ أمر حتمي وطبيعي ولا بد أن يكون هناك تسامح على المستوى الأخلاقي والإنساني.

وكانت المبادئ والمنطلقات التي يقوم عليها التسامح وهي:

- من الضروري البحث عن الحقيقة لذاتها.
- الكل معرض للخطأ.
- للوصول إلى الحقيقة يتطلب جهد.
- التسامح ضروري لتحقيق التقدم.
- الحقيقة لا يحيط بها رجل واحد ولم يحط بها جميعهم.- الموقع-

كما نجد ثقافة التسامح عند المسلمين تقوم على مبادئ ومنطلقات فكرية وعقائدية، فالتسامح يعني العطاء وصلة الرحم والعفو وعدم التفرقة بين الناس على أساس معتقداتهم وآرائهم، وجنسياتهم إذ

تحتل هذه القيمة مكانة عظيمة في الإسلام تؤدي بالمسلم إلى العيش بسلام وطمأنينة وهذا التسامح يكون من منطلق الضعف وأن الحقيقة، الإسلامية التسامح سالم وليس دين الأعداء والعنف.

"ومن مبادئ والمنطلقات الفكرية والعقائدية التي يقوم عليها التسامح عند المسلمين إقرار الظاهرة التعددية أو التنوع كالظاهرة الطبيعية وسنة الكونية.

-الاختلاف واقع بمشيئة الله تعالى المرتبطة بحتمية سبحانه فهو لا يخلق شيء باطلا.

-إن حساب المختلفين في ديانتهم ومذاهبهم الدينية والأخلاقية ليس إلينا ولكن إلى الخالق وحده.

-اعتبار البشرية كلها أسرة واحدة تنتهي من جهة الخلق إلى الرب الواحد وأن هناك أخوة إنسانية آدمية.

-قيمة التسامح تتجلى لدى المسلمين في التسامح الديني التي تبدو فيه حسن المعاشرة والمعاملة ورعاية الجوار و الإنسانية ، والبر والرحمة، وغيرها من الأمور التسامح"

نستخلص مما سبق من مبادئ وركائز ومنطلقات الأساسية لقيمة التسامح أنها تعود للدين الإسلامي والشريعة السمحة وتعاليمه ونصوصه التي تهدف في مجملها لسعادة البشرية وتربية الأجيال وتنشئتهم على هذه المبادئ المرتبطة بالعقيدة والمنهج من أجل ترسيخها في حياتهم وواقعهم الاجتماعي والإنساني وفي معاملاتهم الحياتية.

3-4-2-2- ضوابط التسامح:

التسامح خلق رفيع وفضيلة محبة للنفوس وهو شرط السلام والوئام وغيابه يعني انتشار العنف والتعصب والتخريب، للتسامح ضوابط نذكر منه:

"أن لا يقصد به التساهل في الالتزام بتعاليم الدين كما لا يقصد به التنازل لأساسيات الحياة الاجتماعية والثقافية، كما هناك حقوق لا يمكن التنازل عنها كحق الحياة، حق العلم وحق التعلم فهذه الحقوق التعصب لها مشروع **(الميلاد زكي ،2007،ص10-15)**

كما يكون التسامح مع القدرة على دفع العدوان ورد الإساءة فالعفو لا يكون إلا مع القدرة على الجزاء السيئة بمثله، التسامح ليس مطلقا ولا مفتوحا على كل الأوضاع والحالات بل يجب أن يراعي فيه نسبة الصواب والخطأ، فهم التسامح على أنه موقف ضعيف أو يتم عن طريق ضعف ولا هو موقف امتنان وتعالي عن الآخرين.

"إلا أن التسامح المفرط يؤدي إلى ضياع الحقيقة كما أن بعض آراء الآخرين لا يعني الإساءة إليهم أي يجب الدفاع عن الحقيقة كما أن بعض آراء الآخرين لا يعني الإساءة ليهم أي يجب الدفاع عن الحقيقة ويكون موقف كتجار فيه قوة الضمير وشفافية النزعة الإنسانية لدى المسامح تسمو فيه الروح الأخلاقية وبالتالي فإن التسامح كقيمة يترجم في صورة سلوكيات اجتماعية عقلانية، أي بغض النظر عن عواطف الفرد ومزاجه الشخصي أما التسامح الشخصي فذلك ناتج من خلال أهواءه

ومزاجه الشخصي أي ساس التفضيل وليس على أساس الحق"(**الميلاد زكي ،2007،ص ص 10-15**)

3-4-3-التسامح في الفكر الغربي:

التسامح في الفكر الغربي من المفاهيم التي ولدتها عصور الإصلاح الديني وعصر الأنوار حيث أسس لها الفلاسفة الأنوار مجموعة من الانفصالات كالفصل بين الفعل والتفكير والفلسفة والدين ولكن هذا التسامح فرضته ضرورة تاريخية تمثلت في الصراع والعنف التي عرضتها أوروبا. "أول رسالة نصية في التسامح تعود إلى القرون الأولى للمسيحية مع كاتبها لم يكن مسيحيا فقد كتبها اتمستيون الروماني إلى الإمبراطور طالب فيها إلغاء مراسيم الاضطهاد والتعذيب حيث كان الترسيخ الحقيقي لمفهوم التسامح في القرن السابع عشر حيث يؤرخ لها كتاب الفيلسوف البريطاني جون لوك (1636-1704)رسالة في التسامح ومن ثم كانت الإضافات كل من جون جاك روسو (1712-1778)ومناقشة مفهوم التسامح في الغرب التي كانت تشير لمسألة دينية انطلاقا العلاقة الموجودة بين العقل والدين والله و الإنسان حيث تهدف بعض المناقشات والتناقضات بالقضاء على الدين أو إقصائه من الحياة الاجتماعية والدينية، كذلك مفهوم التسامح ظهر مع ظهور النظام الليبرالي والدعوة إلى القيم الديمقراطية وخاصة الحرية التي امتدت إلى المعتقدات"(**بغدادي،2008،ص ص08-15**)

3-4-4 - التسامح في الفكر العربي الإسلامي:

"كان للعرب قبل الإسلام ظواهر مشتركة تمثلت في كيانات سياسية وعبادات دينية مشتركة ونظم تجارية واقتصادية التي كونت لهم روابط ثقافية واجتماعية، و بعد مجيء الإسلام امتزجت القيم العربية الأصيلة مع المبادئ الإنسانية والقيم الإسلامية لتصبح العقيدة في المرجعية الأخلاقية للفرد والجماعة، وقد جاء الإسلام برسالة مقدسة في تكريم الإنسان(**عمارة محمد،2003، ص50**)

فالإسلام دين يأمر بالعدل وينهي عن الظلم ويدعو إلى التعايش الايجابي بين البشر جميعا، القائم على الإيحاء والتسامح بغض النظر عن أجناسهم ولغاتهم ومعتقداتهم فالإنسان هو هدف الإسلام لذلك نظم العالقات الإنسان بالإنسان على أسس المحبة والعدالة والتضامن بكل ما تحمله كلمة التسامح من رحمة ولطف وتساهل ورفق. "ولعل الأمثلة على التسامح في تاريخ الإنسانية منذ ان خلق الله الأرض كان تسامح النبي الأكرم نبي الرحمة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعامله مع أعدائه الذين حاربوه ومضطهدوه على مدار إحدى وعشرون سنة حتى إذ نصره الله بفتح مكة يأتيه فريقا من قريش مستسلما فيقول لهم باسما:(اذهبوا فأنتم طلقاء ولا تثريب عليكم ويغفر الله لكم)هذا هو التسامح في أسمى صورة من موقع العزة والرحمة (**عمارة محمد،2003، ص60**)

وضع الإسلام عدة مرتكزات وقواعد لتسامح كان أهمها الأخوة الإنسانية والمساواة ورفض العنصرية وأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورفض كل ما يرى أن العنف والشر والقتل غريزة في طبيعة الإنسان.

3-4-5- التربية والتنشئة على التسامح:

"إن التربية والتنشئة على التسامح لكونها عملية مستمرة إنطاقا من تربية الأسرة فهي حجر الأساس في بناء الشخصية الإنسانية أي تربية الأبناء وتنشئتهم على القيم التسامحية وتعليمهم الحوار والأدب وقبول الآخر وتنمية روح التصالح وتعزيز المحبة والتعاطف ويأتي بعد ذلك دور المؤسسات التربوية استكمالا للأسرة المدرسة والمسجد والجامعة وبالتالي فالتربية على قيمة التسامح تستوجب انسجام كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهناك بعض نظريات التعلم الاجتماعي ترى أن التسامح أو نقيضه التعصب عبارة عن مقياس اجتماعي يتعلمه الفرد من مجتمعه فالآباء والمعلمون والأصدقاء والإعلام بشكل خاص يلعب دور أساسي في اكتساب التسامح والتعصب" **(أحمد مهند، العدد 20، ص ص9-13).**

أصبحت التربية على قيمة التسامح ونبذ التعصب والعنف تمثل أولوية إنسانية اجتماعية لكل الأمم وذلك من خلال البرامج والسياسات والخطط التعليمية والتربوية. "فمن الضروري تضمين مناهج التعليم على اختلاف المستويات والمراحل التعليمية قاعدة معرفية عريضة تمكنهم من الوعي بطبيعة القهر والتعرف على ظاهرة الاستبداد وآثاره المدمرة على الفرد والمجتمع، لا بد من منهاج يتضمن عادات الأخذ والعطاء والحوار في السماحة والتسامح والتأدب" **(أحمد مهند، العدد 20، ص14).**

3-4-6- ابعاد التسامح:

3-4-6-1 البعد الديني: "إن التسامح يقضي بمنح الإنسان الحرية في العقيدة والتعبير عن آرائه والأفكار التي تغاير عبادته كما يسمح العيش وفقا لمبادئ ومعتقدات التي لا تدين بها سوءا، فقد حرص الإسلام على تأكيد هذا التسامح بين الأديان بجعله عنصرا جوهريا من عناصر عقيدة المسلمين **(زقزوق محمد، 2003، ص ص14-15).**

وضرب الرسول الكريم أعظم الأمثال في التسامح وأيضا موقفه صلى الله عليه وسلم مع حكام الفرس والروم عندما بعث برسائل إلى قيصر الفرس والروم ومصر لدعوتهم إلى دخول الإسلام وعدم إجبارهم على اعتناقه وترك الحرية لهم **(أمين عبد الباسط، ص ص 72-73).**

ويذكر عبد الوهاب أن من الضروري الاهتمام بأبعاد التسامح الديني من خلال التأكيد على:

- احترام حقوق الإنسان وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.
- التوازن بين سعي الإنسان لدنيا وسعيه للآخر.
- بيان صور التعصب الديني والآثار المترتبة عليه.
- المساواة بين الأفراد بغض النظر عن المعتقد الديني.
- بيان أثر التسامح في تعزيز سلوك الإنسان.
- احترام العقائد والأديان السماوية الأخرى.
- عدم التمييز بين الأفراد بسبب العقيدة أو اللون أو الجنس. **(عبد الوهاب علي،2013، ص352).**

وتحقيقا لغاية التربية في تكوين المواطن الصالح الممارس لحقوقه وواجباته والمنتمي لوطنه والقادر على احترام حقوق الآخرين والذي لديه مسؤولية اجتماعية وسياسية تمثل الرؤى التربوية أهمية كبيرة لمواجهة تلك تداعيات لدى التلاميذ بما تشمله من مفاهيم وقيم ومهارات السلبية وأفكار العنف الدخيلة على هويتها الثقافية حتى تسهم في تطوير ثقافة وتعزيز القيم خصوصا قيم التسامح وكما ينمي الفكر الناقد والشعور بالولاء والانتماء إلى الوطن فضلا عن تنمية الرغبة في التعايش والتسامح، الداعي لحل المشكلات بطرق سلمية.

3-4-6-2- البعد الاجتماعي:

يعد التعليم أكثر الأساليب التربوية له القدرة على ترسيخ مفاهيم التسامح لقيام العدالة الاجتماعية وتضامن أنساني وغيرها من المفاهيم الأساسية وتظهر بوضوح أن التعليم يهدف إلى اكتساب المتعلم معارف وقيم واتجاهات ومهارات وقدرات تنمي التسامح الاجتماعي أكثر مما يهدف إلى تدريس مفاهيم مجردة **(ريناتوكارولينا، العدد الأول ص 135)**

تعتبر المواد الاجتماعية من أنسب المواد الدراسية التي تعين على التسامح والتماسك الاجتماعي لأنها تكون شخصية التلاميذ كوحدة واحدة وأساس واحد خاصة إذا قمنا باستغلال الجوانب الحضارية التي تستهوي المتعلمين أكثر من النواحي التي تحث على التعصب.

وأشار عبد الوهاب(2013): أنه يمكن تحقيق التسامح الاجتماعي للتلاميذ من خلال التأكيد على الجوانب التالية:

- احترام آراء الآخرين ومعتقداتهم.
- طرح الحلول المناسبة لتمثلات الاجتماعية بطرق سلمية.
- توضيح أهمية التماسك لدى الجماعة وتوحيدها.
- احترام العادات والتقاليد.
- بيان أهمية التسامح في دعم حقوق الإنسان وتحقيق التماسك الاجتماعي.

(عبد الوهاب، 2013، ص 355)

3-4-7- التسامح منظور تربوي: في الانجليزية toleranceبمعنى التسامح والمتسامح يقصد به القدرة على احتمال الآخر والتعامل معه والتسامح هو موقف من الآخر سواء كان إنسانيا أو فكريا أو رأيا، إنه موقف الذي تتم عنه سعة صدر واستعداد لفهم الآخرين **(حسن الحسين،2015، ص397).**

والتسامح بمعنى الإقرار بالمساواة بين كافة الأطراف وقيام التسامح هذا على أساس يعني الاحترام المختلف مهما كان مصدر اختلافه ويعود أساس هذا المفهوم إلى ما رفعته الثورة الفرنسية من شعارات مثل الحرية والمساواة والإخاء فكان ذلك التحول لمفهوم التسامح ذات طابع هرمي على تفضيل إلى طرف آخر إلى حق كل البشر **(Sikorskaia،v50-p12).**

ويعرف التسامح أيضا بأنه كل ما يتعلق بالعلاقات البسيطة بين الأفراد ولكنه نماذج واسعة وهي تعني تحمل شيئا لا تحبه ويكون ذلك غالبا من أجل ضرورة التعايش والانسجام بطريقة أفضل مع الآخرين **(حسن الحسين، 2015، ص 397)**.

إذ يرى البعض أنه لا يوجد أسباب محددة تفسر ظاهرة تزايد عدد الا تسامح بين أفراد المجتمع " إلا أنهم يرون بأن هناك عاملين رئيسين قد يلعبان دورا في تبني الفرد لمشاعر غير مسامحة أولها الانطباع المجتمعي الذي يتعرض له الفرد من الوسط الاجتماعي المحيط به وثانيهما ازدياد وتيرة التنوع وعدم الانسجام بين فئات المجتمع الواحد نتيجة لموجات المهاجرين والتطور التكنولوجي والعلمي وغير **(Gehig.g،1991,p.p.62-65)**

ويرى البعض أن وجود الفرد في بيئة غنية بالتنوع والتعدد الثقافي وتواصله مع أفراد يختلفون عنه وفئات المجتمع المختلفة يساهم في الارتقاء بمستوى التسامح لديه ومقدرته على فهم وجهات نظر الآخرين.

أما التسامح من الناحية التربوية فهناك إجماع بين العلماء على أهمية تدريس مناهج دراسية سواء على المستوى المدرسي أو الجامعي تتناول مواضيع كالتعددية الثقافية والتنوع الثقافي واحترام الآخر وكذلك من أجل الارتقاء بالتسامح لدى التلاميذ عليه يطالب العديد من التربويين أن يكون التدريس مثل تلك المقررات إلزاميا على جميع التلاميذ **(Henderson.k . 1991,17 p 142,)**.

إذ يرى بعض الدارسين أن الدور الأساسي في تدريس التسامح يقع على عاتق المعلمين أكثر من أي شيء آخر، فالعلم يساهم في غرس أخلاقيات تدعم التسامح والتفاهم المتبادل من خلال إشراكه للتلاميذ في نقاشات هادفة محورها القضايا التي تقسم المجتمع ومساعدة التلاميذ على استكشاف وفهم قيمهم وقيم الآخرين ويجب أن يأخذ باعتبار أن مثل هذه المناقشة لا بد أن تهدف إلى البحث عن المعلومات وليس مجرد تبادل آراء وبطريقة تساعد التلميذ على فهم معتقداته لشخصية وقبول معتقدات الآخرين **(عبد الستار رضا،2005، ص248)**.

بالإضافة إلى ذلك هناك عوامل تهتم بتنمية قيمة التسامح والقيم التربوية والأخلاقية بصفة عامة نذكر منها: النشاط المدرسي الذي يعد جزء من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة حيث يتمتع التلاميذ فيها بالتفاعل الاجتماعي وأكثر إيجابية وثقة في علاقاتهم مع الآخرين وأكثر ميلا للخلق والتسامح والمشاركة والإبداع، يهدف إلى تلبية الحاجات التعليمية الخاصة التلاميذ بما يساعد على النمو السوي اجتماعيا وثقافيا ومعرفيا ووجدانيا وبدنيا وتنمية الإحساس لديهم كي يتفهموا بيئتهم واحترام راي الآخر **(Donnelly ,2004,p 263.)**.

كما يعتبر الحوار من العوامل التي تنمي قيم التسامح لدى التلاميذ، حيث نجد الحوار يأخذ صورا عدة في المجتمع المدرسي ويأخذ الحوار كأسلوب تربوي حيزا كبيرا من اهتمام المربين فالحوار

يصقل القدرات العقلية وتشكل خلق الإنسان يحمله بجملة من القيم والمهارة لحسن التعامل مع الغير ونبذ التعصب وإعطاء حرية للغير فضلا أن الحوار له آداب وشروط ومهارات التي يجب ان يكتسبها التلميذ فإن ضعف ثقافة الحوار يتحول إلى صراع وغياب ثقافة التسامح في الحوار وإعطاء فرصة للآخرين لإبداء الرأي ورفض الرأي الآخر ومعاداته ويجري هذا القصور في ثقافة الحوار إلى قصور في المناهج المدرسية **(حساسين السيد،2011،ص ص385-415)**

3-4-8- التسامح الاجتماعي:

هو أحد الأبعاد الرئيسية في العصر الحديث أكثر منه أي عصر مضى وأصبح لا غنى عنه لاستمرار وتطور المجتمع كمنظومة فكرية وأخلاقية لأن غياب التسامح يعني سيادة عقلية التحريم والتجريم من قبل جماعات التطرف والتشدد، أو ما اصطلح على تسميته بالأصولية أو ما يتعلق بنمط الحياة (شعبان عبد الحسين،2005، ص58)، التسامح الاجتماعي يعني العيش مع الآخرين بسلام وتقبل أفكارهم وممارستهم التي قد يختلف معها الفرد وقد يكون هؤلاء الآخرون أجانب مختلفون في الرأي والفكر والمصالح والعادات والتقاليد والتعليم والدستور الاجتماعي والاقتصادي ويتم التعبير عن هذا التقبل بشكل اعتقادات واقتناع في شكل ممارسات تعكس ذلك الاقتناع كالتسامح.

لذلك يعرف أشرف عبد الوهاب" التسامح الاجتماعي هو الذي يعبر عن الاحترام والقبول ولتقدير مختلف الثقافات في العالم فهو يعني التجانس مع الاختلاف، من ثم فإن التسامح الاجتماعي يعبر عن اتجاه نشاط ينشأ ويزداد من خلال الاعتراف بالحقوق الإنسانية والحريات الأساسية للآخرين، وممارسة التسامح ليس معناه التسامح مع الظلم الاجتماعي أو الاستسلام أو الضعف فإن هذا المفهوم لا يعد دائما مفهوما إيجابيا **(اشرف عبد الوهاب،2005، ص77).**

التسامح الاجتماعي هو التفهم وتقبل الأفراد المختلفين معنا في الرأي والدين والعرق وغيرها من الأمور وتحقيق المساواة بينهم من دون التدخل بشؤونهم وتحمل زلاتهم **(محمد لمياء جاسم،1999، ص15)**

تبرز أهميته على الفرد والمجتمع من الناحية الاجتماعية كما له أهمية كبيرة في حفظ حقوق الإنسان، وتحقيق السلام الديمقراطي والحد من العنف والنزاعات والحروب.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن العلاقات الاجتماعية لها اهتمام كبير لدى المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما تلعب العلاقات الاجتماعية دورا فعالا في تنمية وتطوير المجتمع من كافة جوانبه المختلفة، فهذه العلاقات تساهم في تفاهم الأفراد بواسطة عقود وقوانين يلتزم بها الأفراد عن طريق المساعدة والتسامح والتواصل والتعاون فيما بينهم.

الفصل الرابع

المراهقة

تمهيد:

وتعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الكائن الإنساني، بل وأهمها لكونها تشتمل على عدة تغيرات وعلى كل المستويات فهي إذن فترة حرجة في حياة الفرد، باعتبارها فترة نمو شامل تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد, بالإضافة لما تشهده هذه المرحلة من اضطراب، في التوازن الشخصي الكلي وإعادة بناء الشخصية، وحياته مع الآخرين من جراء التحولات والتغيرات العميقة والسريعة التي يعرفها المراهق على المستوى الجسمي، النفسي، المعرفي والاجتماعي, فأصبح بالضرورة بما كان أن يتعرف أستاذ التربية والرياضية على خصائص هذه المرحلة وأهميتها ما يجعله يبني أهداف حصصه على أساسها، وكي يتمكن كذلك من أخذ الفوارق الفردية بين التلاميذ فيها بينهم، وبين الذكور من جهة, والإناث من جهة أخرى وبالتالي يتمكن من تنمية وتعزيز النمو بجميع جوانبه في هذه المرحلة "فالعلاقة بين الأنشطة البدنية والنمو الفكري والنمو الانفعالي، والنمو الاجتماعي، هي علاقة وثيقة، بل في الواقع من المستحيل الفصل بينهما".

إذ تنفرد هذه الفترة من المراهقة بخاصية النمو السريع الغير منضم، وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة للنمو الانفعالي، التخيل والحلم، كما تتصف بالاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل المراهق سريع التأثر وقليل الصبر والاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق وقد يوصل إلى التمرد ضد كل ما يمثل السلطة، ولهذا الغرض فقد أولى علماء النفس والتربية أهمية كبرى لهذه المرحلة من مراحل النشأ، من أجل التعامل معها ومساعدتها على تخطي هذه المرحلة بأقل ضرر.

4-1- المراهقة:

4-1- 1- تعريف المراهقة:

أ-لغة: يرجع الأصل اللغوي لكلمة المراهقة إلى الفعل "راهق" بمعنى اقترب ودنا من الخـــم، فالمراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج يقال راهقا غلام أي قارب الحلم وبلغ حد الرجال فهو مراهق **(المنجد في اللغة والإعلام، 1992، ص283).**

راهق الغلام فهو مراهق: إذا قرب الاحتلام، والمراهق: الذي قارب الحلم، الرهق: الكبر وراهق الحلم **(ابن منظور، ص 520)** .

ب- التعريف الاصطلاحي

النضج أو الرشد، أي أنهـــا المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير النا: يعرفها بعض العلماء على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكـــون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي. -ويعرفها العالم HOLL STANLI على أنها الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيف {سعدية محمد علي، 1980، ص.25)

- وعرفها العالم HORROCKSEعلى أنها :" الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التعامل معه والاندماج فيه

(سعدية محمد علي بهادر،1980، ص27)

- ويعرفها أحمد علي زكي صالح بأنها :» مصطلح وصفي، يقصد به مرحلة نمو معينة، تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة ضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي-.»

-كما يعرفها" أوسبيل " AUSBUELعلى أنها :" وقت التحول في المكانة البيولوجية للفرد" ويقصد بالتحول البيولوجي كل التحولات التي تطرأ على الجسم من الجانب المورفولوجيا {طول وزن...الخ} وكذا التحولات الجنسية والعضوية من خلال الوصول إلى النظام الغددي الجسدي والجنسي النهائي الذي يدل على قدرة الإنجاب (G.Cazoorla ، 1984،56p3)

-ويعرفها هيرلـــوك HURLOCK بأنها :" مرحلة تبدأ عندما يصل الفرد بالغ الرشد على الصعيد القانوني **(سعيد محمد علي بهادر،1980، ص 16)**

ويتضح لنا جليا من هذه التعارف أن المراهق يودع الطفولة مستقبلا العالم الخارجي من خلال احتكاك به والتفاعل معه، والاندماج فيه، فالمراهق في هذه المرحلة يعبر عن مشاعره وعواطفه وانفعالاته من خلال إظهار سلوكيات وتصرفات تميزه عن تلك التصرفات التي كان عليها في مرحلة الطفولة كما تظهر على المراهق العديد من التغيرات البيولوجية كظهور الشعر على الذقن كذا تغيرات على مستوى

الصوت، والنمو في الجهاز الغددي. وبالتالي فإن المراهق يصبح مسئولا عن أعماه أمام القانون فيجازى قانونيا إذا أخل بالنظام العام للمجتمع

4-1-2- التعريف النفسي: يعرفهاJ.L.DANIEL بأنه:" رد فعل لصراعات الطفولة ونسخة للعصاب الطولي فوق خشبة المسرح الجديد وممثلين جدد.**(smaiel ben-b-1993,p183)**

وهنا يكون هيجان داخلي أين تتشابك وتختلط في تناقض وجداني تام في البحث عن الاستقلال الذاتي والحنين إلى أمن الطفولة. فالمراهقة حسب هذا التعريف فترة حرجة وتمثل همزة الوصل بين سن الطفولة وبداية سن الرشد، ووتيرة النمو السريعة المتزامنة معها تنعكس على المراهق وعلى شخصيته التي تتميز عموما بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار النفسي والتقلب المزاجي السريع والاضطراب في مدة النمو ولأن المراهق في هذه المرحة يبحث عن الاستقلال الذاتي، فإنه يرفض تقبل نصائح الآباء ويرغب في الخروج عن نظام الأسرة والتمرد عن تقاليدها، وعلى عادات الوسط الاجتماعي، وفي هاته الحالة يبقى المراهق في صراع بين هذه الرغبة

– استقلال الذات بين حاجة الانتماء إلى رباط أسري يوفر له الدعم والمساندة لتجسيد استقلاله .

4-1-3-النظريات المفسرة للمراهقة: لقد تعددت النظريات في تفسير المراهقة بحسب تعدد اتجاهاتها وأبعادها فكل منهم ينظر ويفسر المراهقة من زاوية خاصة، فالنظرية النفسية لها تفسير خاص المعتمد على الصراع القائم ين مكونات الشخصية والنظرية البيولوجية ترتكز على التحولات البيولوجية في تفسيرها للمراهقة، ثم النظريـــة الاقتصادية التي ترى أن المراهقة مرتبطة بالجانب المادي، وتأتي في الأخير النظرية النفسية الحديثة للمراهقة، وسوف نشير في كل منهم فيما يلي :

4-1-3-1 النظرية النفسية: حيث بدأت الدراسة النفسية التحليلية على يد سيغموند فرويد، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بـــين مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى، أو الضمير، ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك كما أوضحت "أنا فرويد" على ما سبق بأنها القدرة على تقويم الذات، أو هي الفرق بين الطفل والمراهق، ويعتبر هذا إبداعا علميا في ميدان دراسة المراهقة **(إبراهيم طيبي،1989/1990، ص27)**

كما أوضـــحت الدراسة النفســـية الحديثـــة للمراهقـــة أن هذه الأخيرة هي مرحلة مستقلة قائمة بذاتها، كما كانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالتوتر والتمرد والقلق والصراع. ويتجه علم النفس الحديث إلى اعتبار المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو، والتي تتضمن التدرج في النضج والبدني والجنسي والعقلي والانفعالي والمعرفي، ذلك أن الدعامات الأولى لجوانب النمو المختلفة قـــد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة.ولقد اتجه الباحثون المحدثون إلى اتجاهين رئيسيين:

– أولهما :أن المراهقة ليست بعثا جديدا للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة هي في الحقيقة مركزة وموضوعة في المراهقة منذ الطفولة

– ثانيهما: إن المراهقة ليست فترة تمرد أو الثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي وكل ما يميز هذا التمرد أو الثورة هو الجهل في نفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبده بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته

4-1-3-2 – النظرية البيولوجية :قد عرف Ausbellهذه المرحلة بأنها:" الوقت الذي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد. **(سعدية محمد على بهادر،مرجع سابق،28).**

هذه النظرة ترى أن الفرد يتغير فسيولوجيا وعضويا حيث يتحول من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه، ويستمر في المحافظة على سلالته، كما تعتبر هذه المرحلة التي يصطلح عليها بمرحلة المراهقة، بدأ المراهقة أو مرحلة البلوغ الجنسي، أو هي المرحلة الثانية في حياة الفرد، حيث تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها، حيث يؤدي هذا النمو السريع على إحداث تغيرات جوهرية وعضوية وفسيولوجية ونفسية، ولذا يختل فيها توازن المراهق لاختلال نسبة سرعة النمو والسرعات الجزئية المصاحبة لها وهكذا يشعر المراهق بالارتباك والقلق كما يميل سلوكه إلى ما يشبه السلوك الانحراف، وهذا ما يجعل هذه المرحلة تمتاز بالسلبية خاصة من الناحية النفسية **(فؤاد البهي السيد،1975 ، ص28)**

4-1-3-3- النظرية الاقتصادية: يرى "جيرسلد1963 "أن المراهقة هي مرحلة بطالة اقتصادية، حيث يعتمد المراهق فيها على الآخرين، كما أن المراهقة بطالة جنسية، يكون المراهق فيها قادرا على المعاشرة الجنسية، ولكنه لا يستطيع ذلك لعدم مقدرته اقتصاديا على الزواج، أو هي المرحلة التي لا يوجد فيها تغيير هام في الجماعات المرجعية وعلى هذا فهامشيته تبرز فيعدم الاستقرار الانفعالي أو ما يسمى بكره الذات أوهي بمعنى آخر دفعة نفسية لا شعورية جديدة هدفها استخراج معنى جديد للحياة

4-1-3-4-النظرية الأنثروبولوجيا الثقافية:لقد أوضحت الدراسات الأنثروبولوجي دور العوامل الثقافية الحضارية لفهم المراهقة، وأكدت نتائج الأبحاث بأن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية أكثر من العوال في تحديد نمو شخصية المراهق وان دور المؤثرات الثقافية لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها في مرحلة المراهقة، لقد أوضحت مارجريد ميدM. MEED في دراستها الأنثروبولوجي في جزير "سامو " SAMOOعلى أن الأطفال يدخلون المراهقة ولا يحـــدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق، بل على العكس إن الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد أو النضج تتسم بالهدوء والاستقرار على عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة، وتضيف نفس العالمة أن المراهق في مجتمع – سامو– لا تعتبر مرحلة عواصف وأزمات وقلق، لأنها مرحلة نمو طبيعي وتلقائي هادئ في الميول والأنشطة المختلفة كما أنهم لا يؤكدون كثيرا على النواحي الجنسية لأنها نواحي تلقائية وعادية كما أن مجتمع – سامو–تختفي منه المنافسة والصراع والقلق والتوتر والأزمات التي نلمسها في المجتمعات الغربية.من خلال تتبعنا جوانب وأبعاد المراهقة يتضح لنا جليا أن هذه النظريات أن اختلفت اتجاهاتها ومراميها فإنها تتفق في

أن المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة' إلى الرشد تصحبها تغيرات على المستوى النفسي والبيولوجي والاجتماعي من شأنها أن تغير من سلوك هذا المراهق بحسب اتجاهات الوسط أو المحيط الذي يعيش في كنفه.فالفرد لا يصل إلى مرحلة المراهقة إلا بمروره بمراحل النمو المختلفة سنأتي على ذكرها في بحثنا هذا.

4-1-4- مراحل المراهقة: لقد اختلف العلماء في تقسيم وتحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات ولكنهم أخضعوها لمجال دراستهم، وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاثة مراحل رئيسية هي:

4-1-4-1-المراهقة المبكرة:تمتد هذه المرحلة من12 إلى15 سنة، وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط. كما أنها تمتد كذلك منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ واستقرار التغيرات البيولوجية إلى حوالي سنة إلى ثلاث سنوات بعد البلوغ، الجديدة عند الفرد.وفي هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقلال، ويرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه، ويصحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق **(حامد عبد السلام زهران،1983ص.263)**

4-1-4-2-المراهقة الوسطى: تمتد هذه المرحلة من16 إلى18 سنة، يطلق عليها أيضا المرحة الثانوية، ويميز هذه المرحلة بطئ في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة، وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة في الطول والوزن، وفي هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسمي، صحته، قوته الجسمية **(سعدية بهادر،1980، ص29)**

4-1-4-3- المراهقة المتأخرة: وتكون هذه المرحلة بين 19 إلى21 سنة، وتمتد مع نهاية التعليم الثانوي و بداية التعليم الجامعي، ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة مثل اختيار مهنة المستقبل وفي هذه المرحلة يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي، وبروز بعض العواطف الشخصية كالاهتمام بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام، والبحث عن المكانة الاجتماعية، كما تكون للمراهق عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر**(سعدية بهادر، 1980 ص.30)**

وبما أن موضوع بحثنا يتطرق إلى الشريحة العمرية {15-12 سنة} فإن دراسة مميزات المرحلة مرتبط بمرحلة المراهقة البكرة.

4-1-5-مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة: تنقسم ميزات النمو في هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها

4-1-5-1-التغيرات الفيزيولوجية :إن هذه المرحلة تتميز بزيادة إنتاج عدة هرمونات، والتي يكون لها تأثير كبير من الناحية الفيزيولوجية مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين من الناحية البدنية، المورفولوجية، البيوكيماوية، التشريحية. مثل (القوة، السرعة الحمولة، التأقلم....). ومن أهم

هذه الهرمونات نجد التستوستيرون، الأندروستينوديون، ديدروبيوندروستيرون وهي ناتجة عن الغدد الصماء في الجسم **(philipe Mayer,1983) p420**

كما تطرأ على جسم الذكر والأنثى تغيرات فيزيولوجية أخرى تكون فروق واضحة بينهما ومـــن بينها السعة الرئوية الحية(vitale capacité pulmonaire) والحجم الأقصى للزفير volume) d'expiration maximal حيث تزداد بشكل كبير عند الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك الهدم القاعدي يزداد بصورة ملحوظة عند الذكور مقارنة بالإناث، كما نسجل عند البنات زيادة في نسبة الشحوم تحت الجلد على عكس الذكور حيث نلحظ عندهم نقص تدريجي لهذه الطبقات الذهنية، كما أن نسبة الهيموغلوبين عند الإناث تكون في المتوسط أقل(ب-2 غ) في اللتر مقارنة بالذكر

وهذه التغيرات تؤدي إلى ظهور باقي المميزات، الجنسية والمرفولوجية والنفسية... حيث سنقوم بذكر أهم هذه التغيرات وتأثيرها على المراهق في مرحلة البلوغ.

4-1-5-2-النمو المورفولوجي: يصل طول المراهق في هذه المرحلة حوالي10 سم كما نلاحظ زيادة في الوزن تصل إلى9.5 كغ**(jurgen Weieck,2002 p24)**

إن أكثر ما يميز هذه المرحلة الاضطراب الطولي في نمو الأطراف والذي قد يعطي كلا غير مقبولا عند الشباب، مع تباطؤ في النمو الطولي للجذع هذا بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات) **أحمد بسطويسي،1996، ص178')**.

كما نلاحظ نمو الحزام الكتفي عند الرجل، والحوض عند البنات وهو الذي يعين شكل الجسم في مرحلة المراهقة **(زكي محمد حسن،2004ص,322)**

4-1-5-3- النمو الحركي:بسبب طفرة النمو الجسمي واختلاف أبعاد الجسم نظرا للنمو السريع غير المنتظم نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع السيطرة على الأعضاء وكذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي والارتباك والتصلب، وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات، كما نجد المراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة **(أكرم زكي خطاية ص ,71)**.

4-1-5-4-النمو الانفعالي: تــرتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد، عبر مثيراتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفيزيولوجية والكيميائية **(محمد سلامة آدم.1973 ص, 74)**

ومن أهم المظاهر الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة:

أ-الغضب: ويكون عندما يشعر بما يعوق نشاطه ويحول بينه وبين غاياته.

ب- القلق: أهم أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي وكذلك معاملة الوالدين له على أنه لا يزال صغيرا، وبالتالي فهم لا يأخذون برائيه ولا يحترمون رغباته، كل

هذا يتحول إلى شعور المراهق بالإهمال والتهميش من قبل والديه وحتى المجتمع **(د. نصر الدين جابر،1994، ص18)**

ج- العدوانية: تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية التي هي تلك النزاعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية، ترمي إلى الأذى بالأخر وتميز بإكراهه إذلاله

4-1-5-5-النمو النفسي: إن التغيرات الفيزيولوجية، والجسدية، وإعادة تهيئة النظم الدماغية الجديدة، يعمل على زيادة النزوات، وردود الأفعال النفسية، والتي تكون كما يلي:

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع مرحلة الطفولة

-.الإحساس بالهوية الجنسية (ذكر، أنثى) والتي لم يتنبه إليها في مرحلة الطفولة.

-.بالنسبة للأخصائيين والنفسانيين، فإن سيرورة النمو في مرحلة المراهقة تكون مرتبطة. بالعلاقة أو الصورة التي ينشئها المراهق مع جسده {التغيرات}ويتم التعبير عن ذلك من خلال أحاسيس : الخزي(الخجل)، الحب، الكراهية،الاستمتاع، أو الغضب من هذا الجسد الناضج جنسيا أو من حالة أجساد الآخرين.

-.انشغالات المراهق تكون موجهة باتجاه التخيلات **(أحسن زين2006 ص105)**

- حب الاستطلاع لمجريات الأمور مع بعض التخوف والقلق.

- النمو السريع في التفكير المجرد

-.عدم تقبل سيطرة الكبار **(محمد الحمامي،1990ص49)**

4-1-5-6- النمو الاجتماعي:إن الحياة الاجتماعية في المراهقة تكون أكثر اتساعا وتمايزا من حياة الطفولة في إطار الأسرة، أو المدرسة، لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية، في سيرها واكتمال نضجها، وهمزة وصل للارتقاء بالمراهق من عالم الطفولة إلى سن الرشد، ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية والفنية، كما يلاحظ الآباء فجأة حالة من التمرد والعصيان ورفض النصائح والتشبث بالأفكار، ورغبة شديدة في تغيير معاملة الإباء لهم وهذا ما يزيد من حدة الصراع بينهم تعتبر جماعة الرفقاء أو الأصدقاء هي المؤسسة الحقيقية لتكوين المراهقين، ويكون ذلك بطريقة لاإرادية ".(**أحس زين،2006، ص123)**

4-1-5-7-النمو العقلي :يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقا، ويستطيع الآن الاعتماد على التفكير المجرد وممارس التصور العقلي. ويتميز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي، وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية، كما تتميز هذه المرحلة أيضا بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض العقلية اختبارها للبرهنة على صحتها، وفحص الحلول البدنية بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى قاعدة أو قانون عام (**رمضان محمد القذافي،2000،ص.355)**

4-1-6- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة: يصاحب التغيرات التي تحدث معا لبلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجـــات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد ،ويمكن تلخيص الحاجات الأساسية فبما يلي:

4-1-6-1- الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية(**أحسن زين،2006،ص123)**

4-1-6-2-الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن الحاجة للانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة للاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين الحاجة للنجاح الاجتماعي، الحاجة إلى أن يكون قائدا.

4-1-6-3-الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري

4-1-6-4- الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار: تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر و السلوك الحاجة إلى تحصيل الحقائق الحاجة إلى تفسير الحقائق الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي الحاجة إلى التعبير عن النفس الحاجة إلى السعي وراء الإثارة الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات والحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني والتربوي والأسري والزواجي .

4-1-6-5-الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات: وتتضمن الحاجة إلى النمو الحاجة إلى أن يصبح سويا وعادلا الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات الحاجة إلى العمل نحو هدف الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها وحاجات أخـــرى مثل الحاجة إلى الترفيـــه والتسلية والحاجة إلى المال ...الخ **(حامد عبد السلام زهران، ص,236)**

لقد اتضح نتيجة للدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين1950الى1960من أمثال: اوزبيل وبوند وهنتر... أن مرحلة المراهقـــة فترة تخوف وقلق شديدين يستحوذان على المراهق فيجعل انه يعيش في عالم غير عالم الراشدين وقد وجد أن مصدري الإزعاج هاذين يشملان مختلف جوانب تفكير المراهق وحياته الوجدانية ومجمل المشكلات التي انتهت إليها البحوث المذكورة كانت متعددة شاملة تلازم المراهق أينما ارتحل وهي تستبد به أكثر في المدرسة.وفي ذلك ذكر ستكون وجورج بأنه : »ينبغي الإقرار بالمراهقة على أنها فترة طبيعية قائمة وبدلا من تهوين شانها علينا أن ننميها وان نقرر بكيانها كمرحلة ضرورية في التدرج الطبيعي نحو النضج فان نحن تبنينا مثل هذا الاتجاه نكون قد قدنا

المراهقة بعد تقبلنا إياها على أنها فترة تدريب، يتمتع الفر د خلالها بما يستحق من امتيازات، وما هو مؤهل له من مسؤوليات. **(حامد عبد السلام زهران، ص236)**

4-1-7-دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهقين: تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما، ولقد حدد الباحث "رودريك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

أ- دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال مهارات والحركات الذاتية للفرد.
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

ب-دوافع غير مباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة.
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس، إنقاص الوزن الزائد.
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي.
- تحقيق النمو العقلي والنفسي **(coga-etleille r. Thomas, 1993, p227)**

خلاصة

ومن كل ما سبق ذكره حول المراهقة المتوسطة نستنتج أن النمو في هذه المرحلة يحدث على شكل تغيرات جسمية خارجية، يستطيع أن يلاحظها المراهق نفسه كما يلاحظها كل من حوله، وهناك تغيرات فيزيولوجية داخلية تظهر في وظائف الأعضاء العضوية والنفسية، كل هذه التغيرات تؤدي إلى إحساس المراهق بأنه أصبح رجلا بالغا، وإلى المراهقة بأنها أصبحت شابة، وفي هذه المرحلة بالذات ينبغي أن توجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل كل ما يواجههم من مشكلات نفسية واجتماعية. ولعلّ التربية البدنية والرياضية إحدى الوسائل التي تحقق حاجات المراهق وتخّفف من حدة صراعاته وبالتالي تحقيق ذاته.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

تمهيد:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري كان لا بد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي من خلالها اختيار المنهج المتبع في هذا البحث وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها له، وكذا أداة البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة للبحث وقبل الشروع في الدراسة الميدانية وتمت عبر ثلاث مراحل:

- ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب والمجلات والمحاضرات غير منشورة وكان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهميته قمنا بالزيارة إلى الثانويات وتحدثنا مع بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع، ولمسنا وجود بعض الانطباعات الجيدة التي سمحت لنا بمباشرة الدراسة

- قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من مجتمع البحث والتي كان عددها 05 أساتذة تربية بدنية ورياضية على مستوى ثانويات دائرة المسيلة ولاية المسيلة وإعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة وهذا لأسباب التالية:

- التأكد من صدق وثبات الأداة على عينة البحث المختارة لموضوع الدراسة.
- معرفة مدى ملائمة الأداة مع واقع وعينة البحث.
- التعرف على المشكلات والمواقف التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الأداة على عينة البحث.
- وضع الحلول التي تعترض الباحث أثناء تطبيق الأداة في الدراسة الاستطلاعية.
- معرفة متوسط الزمن المتطلب للإجابة على الاستبيان

5-2- المنهج الدراسة:

المنهج هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث لتناول الظاهرة من حيث ملاحظتها والتحدث عنها بما يساعد على فهمها وتفسيرها وهو مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، وحسب **بوحوش ودنيبات** ":أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة لاكتشاف الحقيقة ."

(عمارة بوحوش ومحمد دنيبات، 1995، ص99)

والمنهج المتبع يختلف باختلاف مواضيع البحث، وعليه فإن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث تبني منهج معين، ونظرا لطبيعة موضوعنا والمشكلة المدروسة فإننا نتبع المنهج الوصفي، ويعرف هذا المنهج على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما، ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميا عن طريق جمع المعلومات بدقة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

(كمال آيت منصور، رابح طاهير، ص6)

كما يعرف هذا المنهج في مجال التربية البدنية والرياضية أنه عبارة عن استقصاء ينصب حول ظاهرة من الظواهر التعلمية النفسية والاجتماعية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها أو كشف جوانبها وتحديد العلاقات القائمة بين عناصرها أو بين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية **(محمد حسن علاوي،1999 ، ص50)**.

5-3 - متغيرات الدراسة

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

أ-**المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

المتغير المستقل: مادة التربية البدنية والرياضية

ب-**المتغير التابع:** وهو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير القيم الأخر حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع **(ناصر ثابت،1984، ص57.)**

المتغير التابع: العلاقات الاجتماعية

5-4 - مجتمع وعينة البحث:

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترويح في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على أنو كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الاصطلاحية: هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية البحث العينة وقد تكون هذه المجموعات (مدارس، فرق، تلاميذ، كتب، سكان، أو أي وحدات أخرى) **(بوحوش عمار وآخرون،1995، ص56.)**

نظرا لصغر مجتمع الدراسة وباعتبار الدراسة دراسة مسحية، فإن العينة هي مجتمع الدراسة حيث كانت دراستنا **على عينة قوامها (34) أستاذ تربية بدنية ورياضية على مستوى ثانويات دائرة المسيلة ولاية المسيلة بحث قمنا بتقسيم العينة الى مجموعتين مجموعة أولى تضم(05) أساتذة من أجل حساب الصدق والثبات ومجموعة ثانية تضم (29) أستاذ قمنا بتوزيع عليهم الاستبيان النهائي.**

5-5- أداة الدراسة:

استعملنا كوسيلة للبحث العلمي الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم الثانوي الموزعين على مستوى ثانويات التابعة لبلدية المسيلة، ثم عرض النتائج من وراء ذلك ودراستها عن طريق المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار رسمي وإعطاء دلالته الإحصائية بمقابلته بالفرضيات بعد ذلك، وبعد كل هذه الخطوات نقدم النتائج واستخراج خلاصات نقابلها مع فرضيات البحث السابقة.

* يعرف الاستبيان بأنه الأداة الأكثر شيوعا واستخداما في البحوث العلمية، وهو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. **(عامر إبراهيم قنديلجي, 1999، ص157).**

* ويعرف كذلك بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات، تعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم كمستجوبين لموضوع

الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم على الأسئلة الواردة به، وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد العينة في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها.

وقد قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان لملائمتها لطبيعة الدراسة ومشكلة البحث وفروضه وأهدافه، والتي تشمل استمارة موجهة إلى أساتذة التعليم الثانوي الموزعين على مستوى ثانويات التابعة لبلدية المسيلة. **(رشيد زرواتي, 2002, ص 123)**

5-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-6-1-الصدق: هو أن تقيس الأداة ما وضعت لأجل قياسه دون قياس جوانب أخرى.

وقد اعتمد الباحث على صدق المحكمين والصدق الذاتي

* **صدق المحكمين:** إن الاستبيان هو الأداة التي يمكننا الاعتماد عليها في البحوث الوصفية في حال دراسة جديدة أو في حال عدم توفر مقاييس تدرس الظاهرة المقصودة، إذ أنه وبعد إعداد الاستبيان في شكله الأولي مكون من 25سؤال مقسم على ثلاث محاور حيث قمنا بعرضه على بعض الأساتذة كمحكمين متخصصين في منهجية البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية مرفقا بالإشكالية والفرضيات لإبداء ملاحظتهم حول مدى تطابق الأسئلة للمحاور التي وضعت لأجلها، ومدى تلاؤم عبارات كل محور مع الفرضية وسهولة فهمها أو عدمه، وقد تم تعديل الاستبيان بحسب النصائح المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين بعد مقابلتهم شخصيا وذلك بإضافة بعض الأسئلة وتعديل بعض العبارات لتتلائم مع الإجابات، كما قمنا بحذف بعض الأسئلة غير المناسبة مع الفرضيات، وبعدها قمنا بإعداد الاستبيان وضبطه في شكله النهائي والذي يتضمن 25 سؤلا.

* **الصدق الذاتي:** وهو الجذر التربيعي للثبات

* **الصدق الذاتي** $=\sqrt{\text{الثبات}}$

5-6-2- ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبانة، أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على افراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل الفا كرونباخ والجدول رقم (01) يبن معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

الجدول رقم (01): يبن معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	09	0.729
المحور الثاني	08	0.785
المحور الثالث	08	0.733
جميع فقرات الاستبيان	25	0.914

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.729-0.785) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ **0.914** وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.
تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1) وكلما أقترب من الواحد دل على وجود ثبات عالي وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات.
ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

$\sqrt{0.914}$=

0.956=

5-6-3- الموضوعية:

يعد اختبار موضوعيا إذا كان يعطي الدرجة نفسها بالرغم من اختلاف المصححين والاختبارات المعنية بالبحث، يتم اختبارها من قبل مجموعة من المختصين في مجال القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ومعضهم اجمعوا على موضوعية الاختبارات وبعدها عن التحيز

5-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

تصميم الدراسة: وقد تكونت الدراسة من ثلاث محاور:

المحور الأول: لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التواصل إثناء حصة التربية البدنية والرياضية **يتضمن 09 أسئلة**

- **المحور الثاني:** لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك إثناء حصة التربية البدنية والرياضية يتضمن **08 أسئلة**

❖ **المحور الثالث:** لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح اثناء حصة التربية البدنية والرياضية يتضمن **08 أسئلة.**

المعالجة الاحصائية

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويطوعهم للمنهج الذي يستخدمه، ولقد اعتمدنا في بحثنا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الوصول إلى الحقائق التي نسعى إليها وذلك بإتباع الخطوات التالية:

-الطرق الإحصائية:

في معالجة نتائج الاستبيان .قمنا باستخدام" النسبة المئوية "وكذلك **اختبار كاف تربيع (كــ ^{2}):**

» النسبة **المئوية :**تحول التكرارات إلى نسب مئوية.

اختبار كاف تربيع (كــ ^{2}):

يستخدم اختبار حسن المطابقة لاختبار مصداقية الملاءمة بين النظرية والواقع في فرضيات البحث. وهو يشكل طريقة إحصائية لتحديد ما إذا كانت الفروق بين التكرارات النظرية والملاحظة في أي عدد من الأقسام ترجع منطقيا إلى اختلافات صدفة في اختيار العينات .كما يمكن استخدامه في اختبار الفرضيات المتعلقة باستقلال الصفتين المقاستين عن بعضهما البعض.

ويتكون هذا القانون من:

التكرارات المشاهدة :وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان ونرمز إليها في الدراسة ب: **تك مش.**

التكرارات المتوقعة :وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات بالتساوي ونرمز إليها في الدراسة ب: **تك مت.**

جدول كاف تربيع (كــ ^{2}) يحتوي هذا الجدول على:

(كــ ^{2}) المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع **(كــ ^{2})** المحسوبة اتخاذ القرار الإحصائي ونرمز إليها في الدراسة ب**(كــ ^{2}) مج.**

(كــ^2) المحسوبة: وهي القيمة التي نتحصل من خلال تطبيق قانون **(كــ^2)** ونرمز إليه بالرمز**(كــ^2)**

مج درجة الحرية :وقانونها هو **(ن- 1)** ، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة ونرمز إليه في الدراسة بالرمز**df**

مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها والغالب من الباحثين يستعملون مستوى دلالة **0.05** واستعملنا في دراسة، ونرمز إليه بالرمز α

خطوات إجراء الدراسة الميدانية

المجال المكاني والزماني

المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للدراسة الذي تم فيه انجاز الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها على مستوى ثانويات بلدية المسيلة ولاية المسيلة.

المجال الزماني: تتمثل لفترة الزمنية التي تم من خلالها انجاز الدراسة الاستطلاعية ولقد امتدت فترة هذه الدراسة التي قمنا بها من 27ماي إلى 28ماي2021 والدراسة الميدانية من 03جوان إلى 08جوان2021.

خلاصة:

حول الباحث في هذا الفصل باعتباره الإطار التطبيقي للدراسة ومن أهم الفصول فيه, إلى التطرق للخطوات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال إعطاء نظرة عن المنهج المستخدم في البحث, كما أحاط بظروف اختيار العينة وحدود الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية, إضافة إلى إبراز الثقل العلمي لأدوات القياس باستخدام استبيان ثم تصميمه بالاعتماد والاستعانة بالعديد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة, بعد التأكد من صدقه من صدقه وثباته على عينة استطلاعية, وتم تحليل هذه البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المتمثلة في برنامج (**SPSS.V.25**), التي استعملت في كل ذلك بغية الوصول إلى نتائج الإجابات عن تساؤلات الدراسة في هذا البحث ومناقشتها وتحليلها.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض النتائج:

المحور الأول: لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التواصل إثناء حصة التربية البدنية والرياضية

نص السؤال رقم(01) على: " هل يقوم التلاميذ بالمشاركة والمبادرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**08**	**27.6**	**09.7**	**-01.7**	2	19.103	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**20**	**69.0**	**09.7**	**10.3**				
لا	**01**	**03.4**	**09.7**	**-08.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) " هل يقوم التلاميذ بالمشاركة والمبادرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟" بالبديل " احيانا" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 69.0%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نعم** " والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـــ 27.6%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية تقدر بـــ 03.4 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 19.103 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(02) على: " هل يبدي التلاميذ أرائهم حول اختيار الألعاب الرياضية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**18**	**62.1**	**14.5**	**03.5**	1	1.690	0.194	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**11**	**37.9**	**14.5**	**-03.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) " هل يبدي التلاميذ أرائهم حول اختيار الألعاب الرياضية؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 62.1%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـــ 37.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 1.690وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(03) على: " هل يتواصل معك التلاميذ إثناء حصة التربية البدنية والرياضية لحل بعض مشاكلهم الاجتماعية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**26**	**89.7**	**14.5**	**11.5**	1	18.241	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**3**	**10.3**	**14.5**	**-11.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) " هل يتواصل معك التلاميذ إثناء حصة التربية البدنية والرياضية لحل بعض مشاكلهم الاجتماعية؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 89.7%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـــ 10.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 18.241وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(04) على: " هل الألعاب الشبه الرياضية تساهم في تعزيز التواصل بينهم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**17**	**58.6**	**14.5**	**02.5**	1	0.862	0.353	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**12**	**41.4**	**14.5**	**-02.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) " هل الألعاب الشبه الرياضية تساهم في تعزيز التواصل بينهم؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 58.6%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـــ 41.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 0.862وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(05) على: " هل يتبادل التلاميذ النصائح فيما بينهم إثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**20**	**69.0**	**14.5**	**05.5**	1	4.172	0.041	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**09**	**31.0**	**14.5**	**-05.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) " هل يتبادل التلاميذ النصائح فيما بينهم إثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 69.0%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـــ 31.0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 4.172 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(06) على: " هل يتقبل التلاميذ اختيارك للأفواج التي ينتمون اليها عند إجراء المنافسات بينهم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**20**	**69.0**	**14.5**	**05.5**	1	4.172	0.041	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**09**	**31.0**	**14.5**	**-05.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) " هل يتقبل التلاميذ اختيارك للأفواج التي ينتمون اليها عند إجراء المنافسات بينهم؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 69.0%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـــ 31.0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 4.172 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(07) على: " هل يقوم التلاميذ بتشجيع زملائهم وتحفيزهم إثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**24**	**82.8**	**14.5**	**09.5**	1	12.448	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**05**	**17.2**	**14.5**	**-09.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) " هل يقوم التلاميذ بتشجيع زملائهم وتحفيزهم إثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 82.8%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـــ 17.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 12.448وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(08) على: " هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في جعل العلاقات التلاميذ ببعضهم البعض تدوم لفترة طويلة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**17**	**58.6**	**14.5**	**02.5**	1	0.862	0.353	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**12**	**41.4**	**14.5**	**-02.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) " هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في جعل العلاقات التلاميذ ببعضهم البعض تدوم لفترة طويلة؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 58.6%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـــ 41.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 0.862 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(09) على: " أثناء تنفيذ درس التربية البدنية تترك المجال للتلاميذ بالحديث مع بعضهم البعض بحرية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**18**	**62.1**	**09.7**	**08.3**	2	10.828	400.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**06**	**20.7**	**09.7**	**-03.7**				
لا	**05**	**17.2**	**09.7**	**-04.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) " أثناء تنفيذ درس التربية البدنية تترك المجال للتلاميذ بالحديث مع بعضهم البعض بحرية ؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 62.1%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـــ 20.7%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية تقدر بـــ17.2 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 10.828 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

***المحور الثاني*. لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك إثناء حصة التربية البدنية والرياضية**

نص السؤال رقم(10) على: " هل يساهم درس التربية البدنية في عملية الاندماج بين التلاميذ في الالعاب الجماعية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**20**	**69.0**	**14.5**	**05.5**	1	4.172	0.041	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**09**	**31.0**	**14.5**	**-05.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) " هل يساهم درس التربية البدنية في عملية الاندماج بين التلاميذ في الالعاب الجماعية؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 69.0%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـــ 31.0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 4.172 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(11) على: " هل يوجد بعض التلاميذ الذين يحبون اللعب بمفردهم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**13**	**44.8**	**14.5**	**-01.5**	1	0.310	0.577	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**16**	**55.2**	**14.5**	**01.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) " هل يوجد بعض التلاميذ الذين يحبون اللعب بمفردهم؟" بالبديل " أحيانا " وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 55.2%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نعم** " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـــ 44.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 0.310 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(12) على: " عند إجراء منافسة رياضية في حصة التربية البدنية هل يتقبل التلاميذ لأنهم ينتمون إلى الفوج الخاسر؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**08**	**27.6**	**09.7**	**-01.7**	2	12.069	200.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**18**	**62.1**	**09.7**	**08.3**				
لا	**03**	**10.3**	**09.7**	**-06.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) " عند إجراء منافسة رياضية في حصة التربية البدنية هل يتقبل التلاميذ لأنهم ينتمون إلى الفوج الخاسر؟" بالبديل " أحيانا " وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 62.1%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نعم** " والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـــ 27.6%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية تقدر بـــ 10.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 12.069 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(13) على: " هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الرحة النفسية في وجود الاخرين؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**23**	**79.3**	**09.7**	**13.3**	2	28.414	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**05**	**17.2**	**09.7**	**-04.7**				
لا	**01**	**03.4**	**09.7**	**-08.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) " هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الرحة النفسية في وجود الاخرين؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 79.3%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـــ 17.2%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية تقدر بـــ 03.4 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 28.414 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(14) على: " هل يبذل التلاميذ كل مجهوداتهم لتحقيق هدف القسم الذي ينتمون إليه؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**1**	**03.4**	**14.5**	**-13.5**	1	25.138	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**28**	**96.6**	**14.5**	**13.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) " هل يبذل التلاميذ كل مجهوداتهم لتحقيق هدف القسم الذي ينتمون إليه؟" بالبديل " **أحيانا** " وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.6%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " نعم " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـــ 03.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 25.138 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(15) على: " هل تساهم الدورات الرياضية التي تنظمها في الثانوية من زيادة التماسك فيما بين التلاميذ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**19**	**65.5**	**14.5**	**04.5**	1	2.793	0.095	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**10**	**34.5**	**14.5**	**-04.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) " هل تساهم الدورات الرياضية التي تنظمها في الثانوية من زيادة التماسك فيما بين التلاميذ؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 65.5%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـــ 34.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 2.793 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(16) على: " هل تفاعل التلاميذ فيما بينهم يساهم في زيادة الشعور بالوحدة والتماسك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**15**	**51.7**	**14.5**	**0.05**	1	0.034	0.853	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**14**	**48.3**	**14.5**	**-0.05**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) " هل تفاعل التلاميذ فيما بينهم يساهم في زيادة الشعور بالوحدة والتماسك؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 51.7%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـــ 48.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 0.034 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(17) على: " هل ترى إن ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من التماسك الى المجموعة على عكس اللعاب الفردية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**15**	**51.7**	**14.5**	**0.05**	1	0.034	0.853	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**14**	**48.3**	**14.5**	**-0.05**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) " هل ترى إن ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من التماسك الى المجموعة على عكس اللعاب الفردية؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 51.7%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـــ 48.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 0.034 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

المحور الثالث: لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح إثناء حصة التربية البدنية والرياضية

نص السؤال رقم(18) على: " تساهم حصة تربية البدنية في اكتساب القيم الأخلاقية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**13**	**44.8**	**09.7**	**03.3**	2	5.034	0.081	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**12**	**41.4**	**09.7**	**02.3**				
لا	**04**	**13.8**	**09.7**	**-05.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) " هل حجم الوسائل تتلاءم مع التلاميذ؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 44.8%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـــ 41.4%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية تقدر بـــ 13.8 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 5.034 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(19) على: " تساعد مادة التربية البدنية في اكتساب صفة التسامح بين التلاميذ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**21**	**72.4**	**14.5**	**06.5**	1	5.828	0.016	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**08**	**27.6**	**14.5**	**-06.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) " تساعد مادة التربية البدنية في اكتساب صفة التسامح بين التلاميذ؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 72.4%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـــ 27.6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 5.828وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(20) على: " تساعد مادة التربية البدنية في تفادي المشاكل بين التلاميذ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**19**	**65.5**	**14.15**	**04.5**	1	2.793	0.095	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**10**	**34.4**	**14.5**	**04.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) " تساعد مادة التربية البدنية في تفادي المشاكل بين التلاميذ؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 65.5%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـــ 34.49%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 2.793 وهي قيمة غبر دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(21) على: " عند الاحتكاك والاندفاع البدني بين التلاميذ اثناء اللعب هل يتسامحون؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**11**	**37.9**	**14.5**	**-03.5**	1	1.690	0.194	غير دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**18**	**62.1**	**14.5**	**03.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) " عند الاحتكاك والاندفاع البدني بين التلاميذ اثناء اللعب هل يتسامحون؟" بالبديل " اجيانا " وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 62.1%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نعم** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـــ 37.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 1.690 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(22) على: " عند وقوع شجار بين التلاميذ مع الفريق الخصم هل تتدخل لتسامح بينهم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 22	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**10**	**34.5**	**09.7**	**0.3**	2	14.966	0.01	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**18**	**62.1**	**09.7**	**08.3**				
لا	**1**	**03.4**	**09.7**	**-08.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) " عند وقوع شجار بين التلاميذ مع الفريق الخصم هل تتدخل لتسامح بينهم؟" بالبديل "احيانا " وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 62.1%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نعم** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـــ 34.5%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية تقدر بـــ 03.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 14.966 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(23) على: " المنافسات والانشطة الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تساهم في تنمية صفة التسامح بين التلاميذ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 23	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**24**	**82.8**	**09.7**	**14.3**	2	32.345	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**04**	**13.8**	**09.7**	**-05.7**				
لا	**01**	**03.4**	**09.7**	**-08.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) " المنافسات والانشطة الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تساهم في تنمية صفة التسامح بين التلاميذ؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 82.8%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـــ 13.8%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية تقدر بـــ 03.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 32.345 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(24) على: " ممارسة حصة التربية البدنية تخفف من العنف الجسدي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 24	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**08**	**27.6**	**09.7**	**-01.7**	2	15.379	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**19**	**65.5**	**09.7**	**09.3**				
لا	**02**	**06.9**	**09.7**	**-07.7**				
الاجمالي	**29**	**%100**						

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) " ممارسة حصة التربية البدنية تخفف من العنف الجسدي ؟" بالبديل " **أحيانا** " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 65.5%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " نعم " والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـــ 27.6%، في حين المرتبة الثالثة تمثل الأفراد التي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية تقدر بـــ 06.9 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـــ 15.379وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نص السؤال رقم(25) على: " ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من العنف اللفظي بين التلاميذ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 25	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**28**	**96.6**	**14.5**	**13.5**	1	25.138	00.0	دالة عند مستوى الدلالة
أحيانا	**01**	**03.4**	**14.5**	**-13.5**				
الاجمالي	**29**	**%100**	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى مجوعتين، تمثلت المرتبة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (25) " ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من العنف اللفظي بين التلاميذ؟" بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 96.6%، أما المرتبة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـــ 03.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـــ 25.138 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

*** مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:**

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم (27): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول

العبارات	قيمة كاف تربيع (ك ^{2})	الدلالة الاحصائية
العبارة رقم 01	19.103	دالة
العبارة رقم 02	1.690	غير دالة
العبارة رقم 03	18.241	دالة
العبارة رقم 04	0.862	غير دالة
العبارة رقم 05	4.172	دالة
العبارة رقم 06	4.172	دالة
العبارة رقم 07	12.448	دالة
العبارة رقم 08	0.862	غير دالة
العبارة رقم 09	10.828	دالة

في إطار التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تنطلق من اعتقاد ينص أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التواصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (27) فإن قيم اختبار الدلالة كاف تربيع للعبارات"1,3,5,6,7,9 جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05) (α=0,01), وكذلك فإن قيم اختبار الدلالة كاف تربيع للعبارات" 2,4,8" جاءت غير دالة إحصائيا ومنه فإننا نستطيع إثبات صحة هذه الفرضية, إذ أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التواصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال النسب المئوية التي تحصلنا عليها يمكننا القول أن مادة التربية البدنية والرياضية تؤدي دور كبير في تجسيد التواصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن بين هذه الأهداف تجسيد التواصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وكما يرى معظم الأساتذة أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تجسيد التواصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومنه تبين لنا أن الأساتذة يولون أهمية كبيرة لمادة التربية البدنية والرياضية.

كما تهدف مادة التربية البدنية والرياضية إلى إعداد التلاميذ بدنيا وفسيولوجيا ونفسيا وتحقيق أهداف الحصة، ضف إلى ذلك الجانب الترويحي.

وهذ ما يتوافق: **مع دراسة جوادي خالد (2000-2001)**: والتي تحمل عنوان "العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية"(17-20 سنة)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير

التي توصلت في نتائج دراستها إلى أنه إذا اعتمد الأستاذ على وجهة نظره لوحده فقد يعيق تحسين العلاقات الاجتماعية للأفراد، فيما بينهم وبالتالي يعيق السير الحسن للحصة .

- لا يوجد معيار واحد تبين على أساسه العلاقة الاجتماعية بين الأفراد.

- المواقف الاجتماعية تتدخل بقوة في تحديد نوع العلاقة الاجتماعية واتجاهها والفرضيتين الأولى والثانية هما صحيحتين معا.

- نتائج الفرضية الثالثة من خلالها تم ملاحظة الفرق المسجل للأقسام المتبقية دون اعتماد القياس الاجتماعي.

- وتم التأكد إلى أن القياس الاجتماعي يربح الوقت ويعطي فرصة للتلميذ لممارسة.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول إنه قد تحققت الفرضية الأولى.

*** مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

جدول رقم (28): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني

العبارات	قيمة كاف تربيع (ك ^{2})	الدلالة الاحصائية
العبارة رقم 10	4.172	دالة
العبارة رقم 11	0.310	غير دالة
العبارة رقم 12	12.069	دالة
العبارة رقم 13	28.414	دالة
العبارة رقم 14	25.138	دالة
العبارة رقم 15	2.793	غير دالة
العبارة رقم 16	0.034	غير دالة
العبارة رقم 17	0.034	غير دالة

في إطار التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية والتي تنطلق من اعتقاد ينص أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (28) فإن قيم اختبار الدلالة كاف تربيع للعبارات(10 .13.12 .14) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05) (α=0,01), وكذلك فإن قيم اختبار الدلالة كاف تربيع للعبارات (17.16.15.11) جاءت غير دالة إحصائيا ومنه فإننا نستطيع إثبات صحة هذه الفرضية, إذ أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال عدد التكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور " لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك أثناء حصة التربية البدنية

والرياضية " حيث كانت عدد التكرارات والنسب المئوية للإجابة على البديل " نعم " والممثلة للعبارات (17.16.15.13.10) مرتفعة جدا مقارنة بعدد التكرارات والنسب المئوية للإجابة على البدائل "أحيانا" و " لا" , وعليه يمكننا تأييد الفرضية القائلة بأن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال الإجابات على العبارات التي تتضمن البديل " نعم " .

وهذ ما يتوافق مع دراسة عمر سيدي: **(2000-2001)**: والتي تحت عنوان "حصة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في بناء العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الثانوية "

التي توصلت في نتائج دراستها إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير وفعال في تقوية الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وجعلها جيدة ومتينة.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول إنه قد تحققت الفرضية الثانية.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم (29): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث

العبارات	قيمة كاف تربيع ($ك^2$)	الدلالة الاحصائية
العبارة رقم 18	5.034	غير دالة
العبارة رقم 19	5.828	دالة
العبارة رقم 20	2.793	غير دالة
العبارة رقم 21	1.690	غير دالة
العبارة رقم 22	14.699	دالة
العبارة رقم 23	32.345	دالة
العبارة رقم 24	15.379	دالة
العبارة رقم 25	15.138	دالة

في إطار التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنطلق من اعتقاد ينص أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري، والنتائج المحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم(29) فإن قيم اختبار الدلالة كاف تربيع للعبارات" "19.22.23.24.25 " جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01 α=0,05)), وكذلك فإن قيم اختبار الدلالة كاف تربيع للعبارات" 18.20.21" جاءت غير دالة إحصائيا ومنه فإننا نستطيع إثبات صحة هذه الفرضية, إذ أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال النسب المئوية التي تحصلنا عليها

يمكننا القول أن مادة التربية البدنية والرياضية تؤدي دور كبير في تجسيد التسامح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وكما يرى معظم الأساتذة أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تجسيد التسامح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومنه تبين لنا أن الأساتذة يولون أهمية كبيرة لمادة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما يتوافق مع دراسة عيدي (2010)والتي تحت عنوان " دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة "(عينة الدراسة 300 طالب وطالبة من طلبة العراقيين العرب الدارسين في جامعة صلاح الدين) والتي توصلت في نتائجها إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة تقع ضمن الحدود الوسطى على مقياس التسامح، بينما هناك فروق في التسامح بين طلبة ذوي الذكاء الثقافي العالي وطلبة ذوي الذكاء الثقافي الوطيء لصالح ذوي الذكاء العالي".

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول إنه قد تحققت الفرضية الثالثة.

الفصل السابع

الاستنتاجات والاقتراحات

7-1- استنتاج عام:

وفي الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإشارة إلي الأهمية التي تلعبها العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في بناء تلميذ الطور الثانوي، فمرحلة المراهقة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغييرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة (نفسية، عقلية، وفيزيولوجية،...الخ.)

هذه التحولات تحدث صراع في حياة التلاميذ من خلال محاولته التحرر من مختلف القيود والأعراف ومن جهة نجد المجتمع الذي يحاول أن يملي ويفرض قانون وشروط على الفرد مما يجعل هذا الأخير في بعض الأحيان يتمرد على هذه القوانين و إبداء سلوكيات عدوانية سواء اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين.

فالعلاقات الاجتماعية ونتيجة لما تتميز بها من خصائص توفر المخرج المناسب للتلميذ حيث يصبح مقبولا اجتماعيا في إطار احترام الزملاء والقوانين والقواعد المسطرة .

وفي الأخير نذكر أن هذا البحث يبقى مفتوحا للبحث والتعمق في دراسته من جوانب أخرى لم نتطرق إليها، وكانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- إقامة دورات تنافسية داخل وخارج المؤسسة بهدف تحسين العلاقات الاجتماعية .
- الاهتمام بالفئة العمرية وخاصة مرحلة التعليم المتوسط والثانوي لتحسين وتنمية العلاقات الاجتماعية.
- اقتراح برامج تعليمية مقننة خاصة على أسس علمية لتجسيد العلاقات الاجتماعية في حصة التَربية البدنية والرياضية.
- زيادة الحجم الساعي للنشاطات الرياضية الجماعية خاصة الطور الثانوي .
- تحفيز وتشجيع التلميذ جماعيا وذلك لتقوية الروابط فيما بينهم
- تحفيز التلميذ على الممارسة والاهتمام بحصة التَربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيمة الحقيقية للحصة والرفع من معامل الحصة.
- الحث على ممارسة والحرص على جوهرها والتعاون والاحترام.

الآفاق المستقبلية للدراسة:

تبقى دراسة موضوع أهمية مادة التربية البدنية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي موضوعا مهما في مجال المؤسسة التربوية ويحتاج لمزيد من الإحاطة والتوسع وذلك بالتطرق لمزيد من الجوانب التي تشملها بغية إثراء الموضوع، حيث لازال الموضوع مفتوحا لدراسات من أجل قياس الإيجابيات المحققة وإبراز الصعوبات والنقائص المسجلة

بعد تطبيقه وذلك لتدارك هذه النقائص وتثمين المحاسن المسجلة فيه لضمان أفضل النتائج، وعليه نقترح مستقبلا:

- أن تكون دراسات وبحوث تشمل هذه الدراسة وتزيد عليها في التطرق إلى كل الجوانب الغير مدروسة سابقا لتكون دراسة نموذجية حول هذا الموضوع وهذا من اجل تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، والسير بالعملية التعليمية إلى النجاح والتقدم وتحقيق مختلف الأهداف التربوية في مجتمعنا.
- دراسة هذا الموضوع بأداة قياس أخرى مثل المقياس
- إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

1 – فوزي أحمد،أمين.(2005) : **سيكولوجية الفريق الرياضي**، دار الفكر العربي،القاهرة.

2 – إخلاص محمد، عبد الحفيظ، باهي، مصطفى حسني .(2005) : **الاجتماع الرياضي**،ط1، دار الكتاب للنشر.

3 – إبن منظور.(1300) : **لسان العرب**، الطبعة الأميرية بولاق،ج1، القاهرة.

4 – بننبي، مالك(1983) :**ترجمة عبد الصبور شاهين، ميلاد مجتمع شبكة العلاقات الاجتماعية**، دار النهضة للطباعة والنشر

5– أحمد، بسطويسي.(1996): **أسس ونظريات الحركة**، ط1، دار الفكر العريب القاهر.

6 – الباهي السيد، فؤاد.(1987) : **الاسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة**، دار الفكر العريب، القاهرة.

7 – الحمامي، محمد، عبد العزيز مصطفى، عايدة(1998) : **الترويح بين النظرية و التطبيق**، مركز الكتب للنشر، القاهرة .

8 – الحشحوش ، خالد محمد.(2013) : **علم الاجتماع الرياضي**،ط1 ،،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان.

9 – زهران، حامد.(1984): **علم النفس الاجتماعي**، ط 5، عامل الكتب، القاهرة.

10– الحامدي، حاسب.(1998) :**علم الاجتماع الرياضي**، الجماهرية للنشر و التوزيع، ليبيا.

11 – زهران حامد عبد السالم.(1999) : **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة**، عامل الكتب، القاهرة.

12 – عويس، خير الدين علي، الهلالي ، عصام.(1997): **الاجتماع الرياضي** ،ط1، دار الفكر العربي، القاهر.

13 – خطايبة، أكرم زكي.(1997): **المناهج المعاصرة في التربية الرياضية**، دار الفكر، القاهرة

14 – القذافي محمد، رمضان.(2000) : **علم النفس الطفولة و المراهقة**، المكتبة الأزرايطية، الاسكندرية.

15– محمد حسن، زكي .(2004):**تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي**، المكتبة المصرية .

16 – محمد سلامة، آدم.(1973) : **علم النفس الطفل**، ط 1،دار العلم، دمشق .

17 – محمد علي بهادر، سعدية .(1980) : **في سيكولوجية المراهقة**، دار البحوث العلمية.

18– زكي البدوي محمد،.(1987) : **معجم المصطلحات الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بريوت.

19– حسن علاوي، محمد.(1998) : **سيكولوجية الجماعة الرياضية**، مركز الكتاب النشر، القاهرة .

20– محمد السايح ، مصطفى. (2007) :**علم الإجتماع الرياضي**، دار الوفاء للطباعة و النشر،الإسكندرية.

21 – مختار محي الدين :**محاضرات علم النفس**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

22 – نصر الله، عمر عبد الرحيم.(2001) : **الاتصال والاعلام**، دار محمد للنشر و التوزيع، عمان.

23– كومى ابراهيم، عفاف.(2007) :**مبادئ الاتصال بالجماهير ونظرياته**، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة.

24– عوض، عامر.(2008) :**السلوك التنظيمي الاداري**، ط 5،دار اسامة، الاردن.

25 –عيسي، وأخرون.(2014) :**توافر الاتصال الغير اللفظي للمراهقين**، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة القصيم، السعودية.

26 – الراتب، أسامة كامل.(1995) : **علم النفس الرياضي**، دار الفكر العريب، القاهرة.

27 – إبراهيم، طييب.(1990/1989) :**أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي**، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر .

28 –درويش،وفاء.(2007) :**دراسات وتطبيقات في مجال علم النفس الرياضي**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية،.

29 – منشور لوزارة التربية الوطنية، . 1984

30 – المنجد في اللغة والاعلام، 1992 دارالمشرق، بيروت.

31– Philippe Marer .1983 ،La phychiatrie Humaine,2eme Edition FlammarionMédecine, science , parise

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية

*اسم الأستاذ الفاضل:.....*الدرجة العلمية: .....

استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء

تحية طيبة و بعد ...

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء الاستبيان.

الطالب الباحث و المشرف يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء هذا الاستبيان المنشود و إثراء هذه الدراسة الموسومة بعنوان:

أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوى

- **الشهادة المحضرة:ماستر LMD**
- **الهدف من الاستطلاع: بناء استبيان**

➢ **و يأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات بناء هذا الاستبيان من حيث:**

- **أولا: مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.**
- **ثانيا: مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.**
- **ثالثا: مدى مناسبة العبارات لكل محور.**
- **رابعا: مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور).**
- **خامسا: حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى مناسبة.**

السنة الجامعية:2020/ 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف- المسيلة -
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية

قائمة أسماء المحكمين

اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الإمضاء
01		
02		
03		
04		
05		

ملاحق

المحور		مدى مناسبة العبارة	مدى ارتباط العبارة بالمحور
المحور الأول:لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد			

رقم العبارة	التواصل إثناء حصة التربية البدنية والرياضية	مناسبة	غير مناسبة	أرى تعديلا	مرتبطة	غير مرتبطة
01	هل يقوم التلاميذ بالمشاركة والمبادرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
01						
02	هل يبدي التلاميذ أرائهم حول اختيار الألعاب الرياضية					
02						
03	هل يتواصل معك التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لحل بعض مشاكلهم الاجتماعية					
03						
04	هل الألعاب الشبه الرياضية تساهم في تعزيز التواصل بينهم					
04						
05	هل يتبادل التلاميذ النصائح فيما بينهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
05						
06	هل يتقبل التلاميذ اختياركللافواج التي ينتمون اليها اثناء إجراء المنافسات بينهم					
06						
07	هل يقوم التلاميذ بتشجيع زملائهم وتحفيزهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
07						
08	هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في جعل العلاقات التلاميذ يبعضهم البعض تدوم لفترة طويلة					
08						
09	أثناء تنفيذ درس تربية البدنية والرياضية تترك المجال للتلاميذ بالحديث مع بعضهم البعض بحرية					

09						
المحور / رقم العبارة	**المحور الثاني: لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك إثناء حصة التربية البدنية والرياضية**	مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور	
		مناسبة	غير مناسبة	أرى تعديلا	مرتبطة	غير مرتبطة
01	هل يساهم درس التربية البدنية والرياضية في عملية الاندماج بين التلاميذ في الالعاب الجماعية					
01						
02	هل يوجد بعض التلاميذ الذين يحبون اللعب بمفردهم					
02						
03	عند إجراء منافسة رياضية في حصة التربية البدنية هل يتقبل التلاميذ لأنهم ينتمون إلى الفوج الخاسر					
03						
04	هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ في الراحة النفسية في وجود الآخرين					
04						
05	هل يبذل التلاميذ كل مجهوداتهم لتحقيق هدف القسم الذي ينتمون إليه					
05						
06	هل تساهم الدورات الرياضية التي تنظمها في الثانوية من زيادة التماسك فيما بين التلاميذ					
06						
07	هل تفاعل التلاميذ فيما بينهم يساهم في زيادة الشعور بالوحدة والتماسك					
07						
08	هل ترى أن ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من التماسك إلى المجموعة على عكس اللعاب الفردية					
08						

رقم العبارة	المحور الثالث: لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح اثناء حصة التربية البدنية والرياضية	مدى مناسبة العبارة			بالمحور	
		مناسبة	غير مناسبة	أرى تعديلا	مرتبطة	غير مرتبطة
01	تساهم حصة تربية البدنية في اكتساب القيم الأخلاقية					
01						
02	تساعد مادة التربية البدنية في اكتساب صفة التسامح بين التلاميذ					
02						
03	تساعد مادة التربية البدنية في تفادي المشاكل بين التلاميذ					
03						
04	عند الاحتكاك والاندفاع البدني بين التلاميذ اثناء اللعب هل يتسامحون					
04						
05	عند وقوع شجار بين التلاميذ مع الفريق الخصم هل تتدخل لتسامح بينهم					
05						
06	المنافسات والانشطة الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تساهم في تنمية صفة التسامح بين التلاميذ					
06						
07	ممارسة حصة التربية البدنية تخفف من العنف الجسدي بين التلاميذ					

08	ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من العنف اللفظي بين التلاميذ					
08						

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية

استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بعنوان :أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

نتقدم إلى الأساتذةالكرام بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لذا نرجوا منكم إفادتنا من خلال المشاركة في إنجاز هذا البحث بإعطاء أجوبتكم الشخصية على ما تحويه هذه الاستمارة .

"ونحيطكم علما بأن أجوبتكم ستبقى في سرية تامة ولن تستعمل إلا لغرض علمي فقط."

كيفية الإجابة: نرجو منكم الإجابة التي تناسب أرائكم و ذلك بوضع علامة (x)في المربع المناسب

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و شكرا مسبقا...

المحور الأول: لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التواصل إثناء حصة التربية البدنية والرياضية

رقم العبارة	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	هل يقوم التلاميذ بالمشاركة والمبادرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
2	هل يبدي التلاميذ أرائهم حول اختيار الألعاب الرياضية			
3	هل يتواصل معك التلاميذ إثناء حصة التربية البدنية والرياضية لحل بعض مشاكلهم الاجتماعية			
4	هل الألعاب الشبه الرياضية تساهم في تعزيز التواصل بينهم			
5	هل يتبادل التلاميذ النصائح فيما بينهم إثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
6	هل يتقبل التلاميذ اختيارك للافواج التي ينتمون اليها عند إجراء المنافسات بينهم			
7	هل يقوم التلاميذ بتشجيع زملائهم وتحفيزهم إثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
08	هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في جعل العلاقات التلاميذ ببعضهم البعض تدوم لفترة طويلة			
09	أثناء تنفيذ درس التربية البدنية تترك المجال للتلاميذ بالحديث مع بعضهم البعض بحرية			

***المحور الثاني.* لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التماسك إثناء حصة التربية البدنية والرياضية**

رقم العبارة	العبارات	نعم	أحيانا	لا
10	هل يساهم درس التربية البدنية في عملية الاندماج بين التلاميذ في الالعاب الجماعية			
11	هل يوجد بعض التلاميذ الذين يحبون اللعب بمفردهم			
12	عند إجراء منافسة رياضية في حصة التربية البدنية هل يتقبل التلاميذ لأنهم ينتمون إلى الفوج الخاسر			
13	هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الرحة النفسية في وجود الاخرين			
14	هل يبذل التلاميذ كل مجهوداتهم لتحقيق هدف القسم الذي ينتمون إليه			
15	هل تساهم الدورات الرياضية التي تنظمها في الثانوية من زيادة التماسك فيما بين			

	التلاميذ			
16	هل تفاعل التلاميذ فيما بينهم يساهم في زيادة الشعور بالوحدة والتماسك			
17	هل ترى إن ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من التماسك الى المجموعة على عكس اللعاب الفردية			

المحور الثالث: لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية في تجسيد التسامح إثناء حصة التربية البدنية والرياضية

رقم العبارة	العبارات	نعم	أحيانا	لا
18	تساهم حصة تربية البدنية في اكتساب القيم الأخلاقية			
19	تساعد مادة التربية البدنية في اكتساب صفة التسامح بين التلاميذ			
20	تساعد مادة التربية البدنية في تفادي المشاكل بين التلاميذ			
21	عند الاحتكاك والاندفاع البدني بين التلاميذ اثناء اللعب هل يتسامحون			
22	عند وقوع شجار بين التلاميذ مع الفريق الخصم هل تتدخل لتسامح بينهم			
23	المنافسات والأنشطة الرياضية التي تقام داخل المؤسسة تساهم في تنمية صفة التسامح بين التلاميذ			
24	ممارسة حصة التربية البدنية تخفف من العنف الجسدي			
25	ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من العنف اللفظي بين التلاميذ			

المحور الاول

s1

	Effectif observé	N théorique	Résidus
الجماعي	22	18,0	4,0
الفردي	14	18,0	-4,0
Total	36		

s2

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	16	12,0	4,0
لا	6	12,0	-6,0
أحيانا	14	12,0	2,0

Total	36		

s3

	Effectif observé	N théorique	Résidus
الاستاذ	21	18,0	3,0
الادارة	15	18,0	-3,0
Total	36		

s4

	Effectif observé	N théorique	Résidus
طلب تقديم توفير	30	18,0	12,0
تجاهل	6	18,0	-12,0
Total	36		

s5

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	15	18,0	-3,0
لا	21	18,0	3,0
Total	36		

s6

	Effectif observé	N théorique	Résidus
تلجا قاعات يوجد إليها	14	12,0	2,0
الحصة إلغاء	18	12,0	6,0
نظرية بحصة تعويض	4	12,0	-8,0
Total	36		

s7

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	2	18,0	-16,0
لا	34	18,0	16,0
Total	36		

s8

	Effectif observé	N théorique	Résidus
الاستاذ	27	18,0	9,0
الصيانة مصلحة	9	18,0	-9,0
Total	36		

s9

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	23	12,0	11,0
لا	7	12,0	-5,0
احيانا	6	12,0	-6,0
Total	36		

s10

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	8	12,0	-4,0
لا	14	12,0	2,0
أحيانا	14	12,0	2,0
Total	36		

Tests statistiques

	s1	s2	s3	s4	s5	s6	s7	s8	s9	s10
Khi-deux	1,778[a]	4,667[b]	1,000[a]	16,000[a]	1,000[a]	8,667[b]	28,444[a]	9,000[a]	15,167[b]	2,000[b]
ddl	1	2	1	1	1	2	1	1	2	2
Sig. asymptotique	,182	,097	,317	,000	,317	,013	,000	,003	,001	,368

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 18,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,0.

المحور الثاني

s11

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	28	18,0	10,0
لا	8	18,0	-10,0
Total	36		

s12

	Effectif observé	N théorique	Résidus
الفردي	17	18,0	-1,0
الجماعي	19	18,0	1,0
Total	36		

s13

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جيد	12	12,0	,0
متوسط	14	12,0	2,0
سيئ	10	12,0	-2,0
Total	36		

s14

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	27	18,0	9,0
لا	9	18,0	-9,0
Total	36		

s15

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	19	18,0	1,0
لا	17	18,0	-1,0
Total	36		

Tests statistiques

	s11	s12	s13	s14	s15
Khi-deux	11,111[a]	,111[a]	,667[b]	9,000[a]	,111[a]
ddl	1	1	2	1	1
Sig. asymptotique	,001	,739	,717	,003	,739

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 18,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,0.

المحور الثالث

s16

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	22	18,0	4,0
لا	14	18,0	-4,0
Total	36		

s17

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	14	18,0	-4,0
لا	22	18,0	4,0
Total	36		

s18

	Effectif observé	N théorique	Résidus
تلغيه	15	18,0	-3,0
تكيفه	21	18,0	3,0
Total	36		

s19

	Effectif observé	N théorique	Résidus
الوقت قلة ضيق	6	9,0	-3,0
الوسائل قلة البيدغوجية	9	9,0	,0
التلاميذ عدد كثرة	15	9,0	6,0
الاكاديمي التكوين	6	9,0	-3,0
Total	36		

s20

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	15	18,0	-3,0
لا	21	18,0	3,0
Total	36		

s21

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	13	18,0	-5,0
لا	23	18,0	5,0
Total	36		

s22

	Effectif observé	N théorique	Résidus
دائما	12	12,0	,0
أحيانا	15	12,0	3,0
ابدا	9	12,0	-3,0
Total	36		

s23

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	11	18,0	-7,0
لا	25	18,0	7,0
Total	36		

s24

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	32	18,0	14,0
لا	4	18,0	-14,0
Total	36		

Tests statistiques

	s16	s17	s18	s19	s20	s21	s22	s23	s24
Khi-deux	1,778[a]	1,778[a]	1,000[a]	6,000[b]	1,000[a]	2,778[a]	1,500[c]	5,444[a]	21,778[a]
ddl	1	1	1	3	1	1	2	1	1
Sig. asymptotique	,182	,182	,317	,112	,317	,096	,472	,020	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 18,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 9,0.

c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,0.

الملخص باللغة العربية :

أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

في موضوع بحثنا هذا جاء العنوان الدراسة حول أهمية مادة التربية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وتم تحديد الإشكالية الموضوع بالسؤال :ما أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟ حيث تهدف هذه الدراسة, إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية(التسامح, التماسك, التواصل), وتمثلت عينة الدراسة من (34) أستاذ موزعين على (12) ثانوية تابعة لبلدية المسيلة ,وتم استخدام المنهج الوصفي مستعملا استمارة استبيان, وقد تم التوصل إلى أن العلاقات الاجتماعية تلعب دورا هاما إثناء حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية التلميذ, نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على التلميذ في هذه المرحلة (نفسية, عقلية, الفيزيولوجية.....) فالعلاقات الاجتماعية ونتيجة لما تتميز بها من خصائص توفر المخرج المناسب للتلميذ حيث يصبح مقبولا اجتماعيا في إطار احترام الزملاء والقوانين المسطرة.

الملخص باللغة الإنجليزية :

The importance of physical education and sports in embodying social relations during the physical education and sports class in secondary education

In the subject of our research this came the title of the study on the importance of the subject of education and sports in the embodiment of social relations during the class of physical education and sports in the secondary education stage, and the problem was determined by the question: What is the importance of the subject of physical education and sports in the embodiment of social relations during the class of physical education and sports in the education stage secondary? Where this study aims, to highlight the importance of physical and sports education in embodying social relations (tolerance, cohesion, communication), and the study sample consisted of (34) professors distributed over (12) secondary schools belonging to the municipality of M'sila, and the descriptive approach was used using a questionnaire. It was concluded that social relations play an important role during the physical education and sports class in building the student's personality, as a result of the various changes that occur to the student at this stage (psychological, mental, physiological.....) So social relations and as a result of their characteristics provide a way out Appropriate for the student to become socially acceptable within the framework of respect for colleagues and the laws governin

ملخص الدراسة:

-العنوان: أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- أهداف الدراسة:

-معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية .

- إبراز أهمية التربية البدنية الرياضية في تجسيد العلاقات الاجتماعية (التسامح, التماسك, التواصل) لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- إبراز أهمية العلاقات الاجتماعية في حصة التربية البدنية .

-إبراز قيمة حصة التربية البدنية والرياضية في الميدان التعليمي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي دراسة مسحية.

مجتمع وعينة الدراسة:34 أستاذ تربية بدنية ورياضية على مستوى ثانويات دائرة المسيلة ولاية المسيلة .

أساليب جمع البيانات: الاستبيان.

نتائج الدراسة:

إن العلاقات الاجتماعية تلعب دورا هاما إثناء حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية التلميذ في مرحلة المراهقة المتوسطة (15-18سنة) والتي توافق مرحلة التعليم الثانوي تعتبر مرحلة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة (نفسية, عقلية, وفيزيولوجية, انفعالية,....).

وهذه التحولات تحدث صراع في حياة التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي من خلال محاولة التحرر من مختلف القيود والأعراف ومن جهة نجد المجتمع الذي يحاول أن يملي ويفرض قانون وشروط على الفرد مما يجعل هذا الأخير في بعض الأحيان يتمرد على هذه القوانين وإبداء سلوكيات عدوانية سواء اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين.

فالعلاقات الاجتماعية ونتيجة لما تتميز بها من خصائص توفر المخرج المناسب للتلميذ حيث يصبح مقبولا اجتماعيا في إطار احترام الزملاء والقوانين والقواعد المسطرة.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

-إقامة دورات تنافسية داخل وخارج المؤسسة بهدف تحسين العلاقات الاجتماعية .

- الاهتمام بالفئة العمرية وخاصة مرحلة التعليم المتوسط والثانوي لتحسين وتنمية العلاقات الاجتماعية.

- أقراح برامج تعليمية مقننة خاصة على أسس علمية لتجسيد العلاقات الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية .

- زيادة الحجم الساعي للنشاطات الرياضية الجماعية خاصة الطور الثانوي.
- تحفيز وتشجيع التلميذ جماعيا وذلك لتقوية الرابط فيما بينهم.
- تحفيز التلميذ على ممارسة والاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتشجيعهم وإبراز القيمة الحقيقة والرفع من معامل الحصة.